

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والأربعون

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 تسلط هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة بالتطور والمسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي. وهي منظمة على النحو التالي:

- **المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:** 1-3 كوفيد-19، 2-3 عمل الشراكة الثلاثية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، 3-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية، 3-4 مشاركة منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية في عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن النويدات المشعة، 3-5 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، 3-6 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2021، 3-7 لجنة الأمن الغذائي العالمي، 3-8 قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021، 3-9 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأعشاب البحرية، 3-10 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك، 3-11 المشورة العلمية المشتركة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي
- **المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة:** 4-1 كوفيد-19، 4-2 الدورة الثانية والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، 4-3 استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لسلامة الأغذية للفترة 2022-2031، 4-4 التمويل المستدام لبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، 4-5 مقاومة مضادات الميكروبات، 4-6 وضع رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، 4-7 توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة، 4-8 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال دقائق اللدائن، 4-9 عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن السموم البيولوجية البحرية في المياه من محطات تحلية المياه، 4-10 النظر إلى الحشرات الصالحة للأكل من منظور سلامة الأغذية، 4-11 استعراض الأدبيات بشأن أثر المواد الهامة لسلامة الأغذية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء للإنسان، 4-12 فهم المواءمة الدولية للحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات مع معايير الدستور الغذائي: دراسة حالة عن الأرز، 4-13 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي، 4-14 تقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات وكائنات حية دقيقة مأشوبة الدنا
- **المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية:** 5-1 وحدة جديدة لـ "الصحة الواحدة" وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بنهج الصحة واحدة لمنظمة الصحة العالمية، 5-2 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية،

3-5 مقاومة مضادات الميكروبات، 4-5 وضع الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن فعالية وسلامة ونجاعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال ذات المحتوى المنخفض من بروتين الحليب، 5-5 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا، 6-5 الكحول، 7-5 كوفيد-19، 8-5 خفض المتناول من الصوديوم/الملح، 9-5 عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، 10-5 قمة النظم الغذائية لعام 2021، 11-5 تقرير منظمة الصحة العالمية عن المخاطر على صحة الإنسان الناجمة عن التعرض لدقائق اللدائن (الجزئيات البلاستيكية)

2- التوصيات

إنّ اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي مدعوتان إلى:

- 1- الأخذ علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة،
- 2- واتخاذ الإجراءات اللازمة لأخذ سياسات المنظمين الراعيين في الاعتبار على أفضل وجه.

3- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

1-3 كوفيد-19

1-1-3 مع تطور جائحة كوفيد-19 العالمية، تواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية جهودهما لاطلاع الدول الأعضاء على الأمور المتعلقة بكوفيد-19 وسلامة الأغذية.

2-1-3 وقامت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مشترك وكل على انفراد بنشر العديد من وثائق السياسات العامة والتوجيهات لمساعدة أعضائهما على إدارة الأزمة العالمية الحالية وتقليل تأثير الجائحة إلى الحد الأدنى. والوثائق جميعها متوفرة هنا:

- بيان مشترك صادر عن منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية: [أثر كوفيد-19 على سبل عيش الأشخاص وصحتهم ونظمنا الغذائية:](#)

- بيان مشترك صادر عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية: [كوفيد-19 وسلامة الأغذية: توجيهات لشركات الأغذية؛ حُدث الآن في وثيقة أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة \(أنظر 1-3\)](#)

- منظمة الأغذية والزراعة: يمكن الوصول إلى بوابة منظمة الأغذية والزراعة الفريدة لجميع جوانب عملها بشأن فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على: <http://www.fao.org/2019-ncov/ar/>

- منظمة الصحة العالمية: أنشأت إدارة التغذية وسلامة الأغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية صفحة إلكترونية لجمع كل الوثائق ذات الصلة بجائحة كوفيد-19 والتغذية وسلامة الأغذية: <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/covid-19> وأسئلة وأجوبة عن التغذية وسلامة الأغذية متعلقة بجائحة كوفيد-19: <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/food-safety-and-nutrition>.

3-1-3 بالإضافة إلى ذلك، تزد التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 على حساب أمانة الدستور الغذائي في الضميمة 4 إلى هذه الوثيقة.

2-3 عمل الشراكة الثلاثية (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية/المنظمة العالمية لصحة الحيوان) في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

3-2-1 عقدت في 16 مارس/آذار 2021 ندوة على الإنترنت لمنظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية/المنظمة العالمية لصحة الحيوان حول أنشطة هذه المنظمات الثلاث لدعم رصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة. جميع العروض والتسجيل متاحة للتنزيل.¹

3-2-2 وتم نشر الوثائق الثلاثية التالية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات:

- موجز فني عن المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية وإدارة المياه المستعملة لمنع حالات العدوى والحد من انتشار مقاومة مضادات الميكروبات²
- رصد التقدم العالمي في مجال مقاومة مضادات الميكروبات: مسح التقييم الذاتي القطري لمقاومة مضادات الميكروبات الثلاثي الأطراف 2019-2020³

3-2-3 ونشرت الشراكة الثلاثية في عام 2020 وثيقة الصكوك الدولية بشأن استخدام مضادات الميكروبات في جميع قطاعات الإنسان والحيوان والنبات.⁴ وتقدم هذه الوثيقة نظرة عامة وتحليلاً للصكوك الدولية التي تحدد المعايير المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات في جميع قطاعات الإنسان والحيوان والنبات وإطلاقها في البيئة. والغرض من الوثيقة هو تحديد الصكوك والمعايير الدولية القائمة لتوجيه تنفيذها وإثراء المناقشات والتوجيهات بشأن الصكوك الدولية المستقبلية المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات.

3-2-4 وأوصى تقرير مجموعة التنسيق المشتركة بين الوكالات بشأن تقرير مقاومة مضادات الميكروبات لعام 2019⁵ بإنشاء ثلاثة هياكل عالمية للحوكمة على وجه السرعة لتعزيز الحوكمة الشاملة والمساءلة والتعاون بين القطاعات في الجهود المبذولة لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات. وكهيكلي إداري أول، أنشئ في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 الفريق القيادي العالمي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.⁶ ويلتزم الفريق المؤلف من رؤساء حكومات ووزراء حكومة وقادة من القطاع الخاص والمجتمع المدني، بتحفيز القيادة السياسية والعمل للحفاظ على الأدوية المضادة للميكروبات. ويدعو الفريق القيادي العالمي في خطة عمله المتجددة إلى النجاح في وضع الصيغة النهائية للمدونة الممارسات المنقحة للتقليل إلى الحد الأدنى من مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة عن طريق الأغذية واحتوائها (-CX 61) (2005) ومشروع الخطوط التوجيهية المقترحة بشأن الرصد والإشراف المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات التي تنقلها الأغذية في الدورة الثامنة لفريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع لهيئة الدستور الغذائي المعني بمقاومة مضادات الميكروبات واعتمادهما في الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي فضلاً عن دعم تنفيذهما لاحقاً.

3-2-5 استجابة لتقرير فريق التنسيق المخصص المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات، يجري حالياً إنشاء منصة شراكة لتيسير مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.⁸ وسيضم المنتدى أعضاء من المنظمات الثلاث ووكالات الأمم المتحدة والحكومات المهتمة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. ويجري أيضاً إنشاء فريق خبراء مستقل معني بالأدلة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

3-2-6 وفي عام 2019، أطلقت الشراكة الثلاثية حساب الأمانة المتعدد الشركاء المعني بمقاومة مضادات الميكروبات⁹ الذي يدعم البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل لزيادة الجهود لمواجهة خطر مقاومة مضادات الميكروبات، ومدة حساب الأمانة هذا خمس سنوات تنتهي في نهاية عام 2024، وتموله حالياً هولندا والسويد وألمانيا وصندوق فليمنغ (المملكة المتحدة). وحتى آب/أغسطس 2021، ووفق على تسعة مشاريع على المستوى القطري وأربعة مشاريع عالمية. ويمكن الاطلاع [هنا](#) على أحدث تقرير سنوي (2020).

¹ <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/en/c/1381093>

² <http://www.fao.org/3/ca9120en/CA9120EN.pdf>

³ <http://www.fao.org/3/cb3690en/cb3690en.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1747en>

⁵ https://www.who.int/antimicrobial-resistance/interagency-coordination-group/IACG_final_report_EN.pdf

⁶ https://www.who.int/antimicrobial-resistance/interagency-coordination-group/IACG_final_report_EN.pdf

⁷ https://cdn.who.int/media/docs/default-source/antimicrobial-resistance/glg-action-plan-july-2021_final.pdf?sfvrsn=d4a1bd02_5&download=true

⁸ <http://www.fao.org/antimicrobial-resistance/news-and-events/news/news-details/en/c/1417587>

⁹ <http://www.fao.org/3/ca5493en/ca5493en.pdf>

3-2-7 وتعمل الشراكة الثلاثية حاليًا على إعداد دليل لاستخدام مضادات الميكروبات سيستند إلى تصنيف منظمة الصحة العالمية المعروف بتصنيف AWaRe (الإتاحة والمراقبة والاحتياط)، الذي يصنّف مضادات الميكروبات ضمن ثلاث مجموعات استنادًا إلى إمكانية التسبب في مقاومة مضادات الميكروبات أو نشر هذه المقاومة.

3-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

3-3-1 في ديسمبر/كانون الأول 2018، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا أعلنت فيه يوم 7 يونيو/حزيران اليوم العالمي لسلامة الأغذية، وعيّنت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وهما المنظمتان الراعيتان لهيئة الدستور الغذائي، لتيسير الاحتفال بهذه السنة بالتشارك في ما بينهما. وفي عام 2021، دعت المنظمتان المجتمع العالمي إلى العمل معًا على لفت الانتباه وإلهام العمل للمساعدة على الحيلولة دون المخاطر المنقولة بالأغذية والكشف عنها وإدارتها. وتحت شعار "الغذاء الآمن الآن لغدٍ صحي"، ركزت الحملة على فوائد إنتاج واستهلاك الأغذية الآمنة وهي فوائد فورية وطويلة الأجل للإنسان ولكوكب الأرض والاقتصاد. ونظمت الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية وكذلك الطلاب والأكاديميون والأفراد مناسبات وفعاليات في أنحاء العالم، كان العديد منها بسبب الجائحة افتراضياً للمرة الثانية، وكانت لذلك ميزة استقطاب مشاركة أوسع من مختلف أنحاء العالم. ويوم الإثنين 7 يونيو/حزيران 2021، احتفل المديران العامان ورئيسا العلماء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية باليوم العالمي لسلامة الأغذية في ندوة على شبكة الإنترنت¹⁰ استضافتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي شددوا خلالها على الدور الأساسي للعلم في ضمان سلامة غذائنا. وصدر في 7 سبتمبر/أيلول 2021 تقرير يلخص أنشطة عام 2021 وهو متاح على الموقع الإلكتروني لليوم العالمي لسلامة الأغذية.¹¹

3-4 مشاركة منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية في عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن النويدات المشعة

3-4-1 تواصل منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التعاون، من خلال فريق توجيهي مكوّن من خبراء دوليين في مشروع مشترك لإعداد الفريق التوجيهي المكوّن من خبراء دوليين والمعني بإعداد "التوجيهات الخاصة بمراقبة النويدات المشعة في الأغذية ومياه الشرب في حالات غير الطوارئ". ويجري تنفيذ المشروع بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة والسلطات الوطنية، وهو يهدف إلى وضع نهج متسق لتقييم وإدارة الجرعات الإشعاعية في الأغذية، المتأتية من النويدات المشعة الطبيعية أو النويدات المشعة التي يصنعها الإنسان. ويشمل هذا النهج مواد إرشادية موجهة إلى السلطات الوطنية ذات الصلة ومتسقة مع النهج الخاص بالنويدات المشعة في مياه الشرب (الواردة في الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن جودة مياه الشرب). ولتسجيل نتائج المشروع، سيصدر فريق منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية تقريرًا سنويًا في سلسلة أدلة السلامة التي تصدرها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالإضافة إلى وثيقة للنشر في سلسلة IAEA TECDOC التي تُصدرها أيضًا الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاقتراح طريقة لاستخدام هذه المعلومات لتناول معايير السلامة الإشعاعية ودعم تطوير التوجيهات في المستقبل.

3-4-2 ودعم العمل بمباحثات لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية. ففي الدورة الثالثة عشر لهذه اللجنة، كلفت مجموعة عمل إلكترونية بإعداد وثيقة للنقاش. وخلصت مجموعة العمل خلال عملها إلى أن النويدات المشعة التي تحدث بشكل طبيعي توجد في العديد من الأغذية المختلفة وتميل إلى إعطاء جرعات إشعاعية أعلى من تلك التي تعطيها النويدات المشعة المنتجة اصطناعياً في غير الحالات المتأثرة بطوارئ نووية، ولكن لم تتبين مع ذلك أي مشكلة محددة على صعيد سلامة الأغذية أو الأعلاف أو مياه الشرب بسبب وجود هذه النويدات المشعة التي تحدث بشكل طبيعي. وعلاوة على ذلك، لم تحدد أية مسائل تجارية دولية بسبب وجود النويدات المشعة التي تحدث بشكل طبيعي في الأغذية والأعلاف ومياه الشرب. وقد وافقت الدورة الرابعة عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية على أنه لا حاجة إلى

مزيد من العمل من جانب اللجنة في الوقت الحالي. ورحبت بعرض الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التعاون على إعداد وثيقة إعلامية لمجتمع منظمي سلامة الأغذية، وطلبت إلى المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعني بالتقنيات النووية في الأغذية والزراعة أن يبقيها على اطلاع على التطورات في هذا المجال.

3-5 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025

3-5-1 يهدف عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1 أبريل/نيسان 2016،¹² إلى تسريع وتيرة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتحقيق مقاصد التغذية العالمية والمقاصد الخاصة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي بحلول عام 2025، والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وكجزء من استعراض منتصف المدة لعقد التغذية، عقدت الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لعقد التغذية في عام 2020، مشاورات غير رسمية مع الأعضاء والجهات الفاعلة من غير الدول للحصول على وجهات نظرهم حول التقدم المحرز، والعقبات التي تمت مواجهتها والثغرات التي جرى تحديدها خلال النصف الأول من عقد التغذية، من عام 2016 إلى عام 2020، كما حول مجالات التركيز للعمل ذي الأولوية خلال النصف الثاني من العقد من عام 2021 إلى عام 2025.¹³ وفي عام 2021، يسرت آلية "الأمم المتحدة للتغذية" إجراء مشاورات على الإنترنت باستخدام منصة المنتدى العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية للإبلاغ عن آخر مستجدات برنامج عمل العقد ووردت ردود من 185 شخصاً من 64 من الدول الأعضاء. وسيُنظر في الردود لدى تنقيح برنامج عمل العقد حتى عام 2025.

3-6 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021: تحويل النظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي وتحسين التغذية وأنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع (2021)¹⁴

3-6-1 اشتركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية المستدامة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في إعداد التقرير المشترك عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021. ويقدم التقرير السنوي أحدث الاتجاهات والتحليلات بشأن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم. ويقدم تقرير هذا العام أول تقييم عالمي للاقتدار إلى الأمن الغذائي ولسوء التغذية لعام 2020. وهو يبين أن الجوع وسوء التغذية بجميع أشكالهما لا يزالان يشكلان تحدياً. وتبين التوقعات أنه يرجح أن يزداد بسبب الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 تدهور الأمن الغذائي والحالة التغذوية لأكثر الفئات السكانية ضعفاً. كما يسلط التقرير الضوء على ما يتعين القيام به لتحويل النظم الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتوفير أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع. وتستدعي التحديات المعقدة التي تواجه الأمن الغذائي والتغذية مزيداً من التأزر والاتساق في صياغة وتنفيذ السياسات عبر القطاعات، ودعمها باستثمارات أكثر استراتيجية من القطاعين العام والخاص على السواء. ويلقي التقرير نظرة متعمقة على كيفية الانتقال من حلول الصوامع المنعزلة إلى حلول النظم الغذائية المتكاملة.

3-7 لجنة الأمن الغذائي العالمي: الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية

3-7-1 لجنة الأمن الغذائي العالمي منبر عالمي وحكومي دولي يتيح لأصحاب المصلحة جميعاً العمل معاً لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للجميع. وترفع اللجنة تقاريرها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وقد صادقت في جلستها العامة السابعة والأربعين في فبراير/شباط 2021 على "الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية".¹⁵

¹² <https://undocs.org/ar/A/RES/70/259>

¹³ <https://www.un.org/nutrition/ar/about>

¹⁴ <http://www.fao.org/publications/sofi/2021/ar/>

¹⁵ <http://www.fao.org/cfs/workingspace/workstreams/nutrition-workstream/en/>

3-7-2 وتهدف الخطوط التوجيهية الطوعية إلى المساهمة في إقامة نظم غذائية مستدامة وتحسين التغذية، مذكّرة بضرورة تشجيع تحوّل النظم الغذائية على نحو متنسق وبحسب الحاجة ومع مراعاة السياقات والقدرات الوطنية وبالاعتماد عليها، وفقاً للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، كما أنها تهدف إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد على ضمان أن تكون الأنماط الغذائية الصحية في متناول الجميع ومتاحة بكلفة ميسورة وأمنة وبكمية ونوعية كافيتين، مع مراعاة المعتقدات والثقافات والتقاليد والعادات الغذائية وتفضيلات الأفراد، وبما يتماشى مع القوانين والالتزامات الوطنية والدولية. ويُقصد بالخطوط التوجيهية الطوعية دعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)¹⁶ بهدف زيادة وضوح وبروز واتساق وفعالية الإجراءات الخاصة بالتغذية على جميع المستويات، بوصفها من الجوانب الرئيسية لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويأتي جزء كبير من قاعدة الأدلة من التقرير الذي أعده فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي¹⁷ ومن وثائق معيارية وفنية مختلفة للأمم المتحدة ومن أدبيات علمية خضعت لاستعراض الأقران. وستشجع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أعضاءها على استخدام الخطوط التوجيهية بالاقتراع مع معايير علمية ومقاييس أخرى متخصصة قائمة على الأدلة وخطوط توجيهية وتوصيات معيارية توفر المزيد من الإيضاح والتفاصيل دعماً للعمل.

3-7-3 وعلاوة على ذلك، التزمت منظمة الأغذية والزراعة بتطوير وضع منصة للأدلة، وهي بصدد ذلك. وتهدف هذه المنصة إلى إتاحة الحصول بسهولة على المعايير المتخصصة القائمة على العلم والأدلة، والخطوط التوجيهية والتوصيات المعيارية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية¹⁸ وغيرهما من الوكالات المعيارية، بما في ذلك تلك التي وضعها الدستور الغذائي، لكل توصية من توصيات الخطوط التوجيهية وعددها 105 توصيات.

3-7-4 ودعمت منظمة الصحة العالمية، بوصفها عضواً نشطاً في الفريق الاستشاري للجنة الأمن الغذائي، عمل اللجنة المعني بجائحة كوفيد-19 من خلال دعم الحدث على الإنترنت الذي نظّمته لجنة الأمن الغذائي العالمي حول "سلاسل الإمدادات الغذائية القادرة على الصمود وصحة العمال أثناء كوفيد-19"¹⁹ ووثيقة المعلومات الأساسية لهذا الحدث²⁰ حيث تم عرض التوصيات المتعلقة بسلامة العاملين في مجال الأغذية أثناء كوفيد-19 التي تشاركت في إعدادها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وجرى التشجيع على استخدام هذه التوصيات من خلال وضع نسخ محلية منها وأدلة مصورة.

8-3 قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021

ستطلع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هيئة الدستور الغذائي على مجريات قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية من خلال تقرير منفصل بعد انتهاء القمة.

3-9 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأعشاب البحرية

3-9-1 زاد الإنتاج العالمي للطحالب الكبيرة البحرية، أو الأعشاب البحرية، أكثر من ثلاثة أضعاف من 10.6 ملايين طن في عام 2000 إلى 32.4 ملايين طن في عام 2018. ويتوقع أن تكون الزراعة والاستخدام الموسع للأعشاب البحرية في المستقبل القريب ركيزتين هامتين للأمن الغذائي المستدام ولاقتصاد أزرق متين. ويمكن أن تؤثر عوامل كثيرة على وجود مخاطر في الطحالب الكبيرة والأعشاب البحرية، بما في ذلك نوع وفسولوجيا وموسم الأعشاب البحرية والمياه التي تُنتج فيها وأساليب حصادها وتجهيزها. وقد أُفيد عن (إمكانية) ارتباط الأعشاب البحرية بمخاطر عدة، من بينها المعادن الثقيلة والسموم البيولوجية البحرية، لكن هناك عموماً افتقار إلى التشريعات والوثائق التوجيهية في ما يتعلق بإنتاجها واستخدامها. وفي هذا الصدد، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد وثيقة معلومات أساسية تحدد مخاطر على سلامة الأغذية (المواد الكيميائية والكائنات الممرضة والسموم) المرتبطة باستهلاك الأعشاب البحرية والنباتات المائية. وسيضع ذلك الأساس للقيام بمزيد من العمل في هذا المجال. وتعتبر منظمة الأغذية والزراعة

https://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf 16

<http://www.fao.org/3/I7846AR/i7846ar.pdf> 17

<https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/cfs-voluntary-guidelines-on-food-systems-and-nutrition> 18

http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs/1920/COVID-19/COVID-19_2-Chair_Summary_28_July_2020.pdf 19

http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs/1920/COVID-19/CFS_COVID-19_Discussion_Paper_FINAL2.pdf 20

ومنظمة الصحة العالمية أنه قد يكون من المفيد أن يضع الدستور الغذائي إرشادات لهذا الموضوع، وهما تعرضان هذه المسألة لكي تنظر فيها اللجنة في سياق الاقتراح المقدم في الضميمة 1 الملحقة بهذه الوثيقة.

10-3 العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك

10-3-1 منذ عام 2010 عندما عقدت آخر مشاوره مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتقييم مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك، توفرت أدلة جديدة. لذا تخطط منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتحديث تقرير "مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك". وسجري ذلك من خلال مشاوره للخبراء ستستخلص عددًا من الاستنتاجات في ما يتعلق بالفوائد الصحية والمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاك الأسماك وتوصي بسلسلة من الخطوات التي ينبغي على الدول الأعضاء اتخاذها لتقييم مخاطر وفوائد استهلاك الأسماك وفوائده وإدارتها على نحو أفضل وإعلام مواطنيها بهذه المخاطر والفوائد بفعالية. وستضع نتائج مشاوره الخبراء إطارًا لتقييم صافي الفوائد أو المخاطر الصحية لاستهلاك الأسماك، ما سيوفر الإرشادات إلى السلطات القطرية لسلامة الأغذية وإلى هيئة الدستور الغذائي في العمل المتعلق بإدارة المخاطر، مع الأخذ في الحسبان البيانات الموجودة عن فوائد تناول الأسماك.

11-3 المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي

11-3-1 لمزيد من التفاصيل حول عمل المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى الدستور الغذائي، بما في ذلك عمل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن مخلفات المبيدات، واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن التغذية، فضلًا عن عمل لجنة الخبراء المخصصة، إن اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات المقدمة بشكل منفصل في الوثيقة CAC/44-INF/2.

4- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

1-4 كوفيد-19

1-4-1 أصدرت منظمة الأغذية والزراعة وثيقة توجيهية جديدة²¹ لتسليط الضوء على التدابير الإضافية التي يمكن لقطاع الأعمال في مجال التغذية والسلطات المنظمة لهذا القطاع أن تتخذها لحماية العمال من انتشار كوفيد-19 من شخص لآخر. ويقصد بالخطوط التوجيهية المحدثة المساعدة على ضمان الحفاظ على سلامة سلسلة الأغذية وتوفير إمدادات غذائية كافية ومأمونة للمستهلكين. وفي حين أن كوفيد-19 قد يشكل خطرًا على السلامة المهنية للعمال في أي نوع من الأعمال أو الصناعات حيث يعمل الأفراد على مقربة من بعضهم البعض، فإن سارس-كوفيد-2 نفسه لا يعتبر خطرًا مباشرًا على سلامة الأغذية. وتوفر توجيهات منظمة الأغذية والزراعة هذه تحديثًا للتوجيهات المؤقتة لمنظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، "كوفيد-19 و سلامة الأغذية: توجيهات للأعمال التجارية: توجيهات مؤقتة" (الصادرة بتاريخ 7 أبريل/نيسان 2020) لحماية العاملين في مجال الأغذية على نحو مناسب، وفي الوقت نفسه عدم تقييد سلاسل الإمدادات الغذائية بتدابير غير فعالة. وتغطي الوثيقة مبادئ عامة لحماية العمال والمشورة لأنشطة الإنتاج الأولي وتجهيز الأغذية ونقلها، كما على مستوى البيع بالتجزئة، بما في ذلك في المحلات التجارية والمطاعم وغيرها من منافذ بيع الأغذية.

1-4-2 وتواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل على الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، ويدعى المنوبون إلى استعراض جميع الموارد في المنصة المركزية لمنظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/2019-ncov/ar>

2-4 المسائل الناشئة عن الدورة الثانية والأربعين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة²²

2-4-1 أكد المؤتمر من جديد الدور الهام للعمل المعياري العلمي والمستند إلى الأدلة الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة، ورحّب ببروز عمل المنظمة المعياري بشكل متزايد وبدعمها لعمل الدستور الغذائي في مجال وضع المواصفات والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في وضع الإطار الاستراتيجي.

2-4-2 ونظر المؤتمر في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023. وفي ما يتعلق بجوهر الاقتراحات الواردة في الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية، أعرب المؤتمر عن تقديره للدور الهام الذي يضطلع به عمل منظمة الأغذية والزراعة في وضع المعايير المستند إلى العلم والأدلة ورحّب بالحفاظ على مستوى التمويل الإضافي للعمل المعياري في الفترة 2020-2021، بما في ذلك لصالح الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، والمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

2-4-3 وأقرّ المؤتمر الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة (ملاحظة: يشمل ذلك طلب لجنة الزراعة إلى منظمة الأغذية والزراعة وضع استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية).

2-4-4 ورحّب المؤتمر بالإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 وسرديته الاستراتيجية الداعمة للتحول الذي ينبغي تشجيعه بطريقة متسقة حسب الاقتضاء ووفقاً للسياقات والقدرات الوطنية ورهنًا بها، سعياً إلى تحقيق نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب دعماً لتحقيق خطة عام 2030 والأهداف العالمية الثلاثة لأعضاء المنظمة؛ وأقرّ المؤتمر أنه ينبغي النظر إلى الفضائل الأربع (إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل) التي حددها الإطار الاستراتيجي وتناولها من خلال نهج النظم الغذائية، مع تحقيق توازن بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة ضمن نطاق ولاية منظمة الأغذية والزراعة. وجدير بالذكر أن موجز الإطار الاستراتيجي للمنظمة ينص على ما يلي:²³

- على نحو ما تقتضيه النصوص الأساسية، منذ عام 2010، يسترشد عمل منظمة الأغذية والزراعة بأكمله بإطار استراتيجي يُعدّ لفترة تتراوح بين عشر سنوات وخمس عشرة سنة ويخضع للمراجعة كل أربع سنوات. وقد وضع الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 في سياق تحديات عالمية وإقليمية رئيسية في المجالات الواقعة ضمن نطاق ولاية المنظمة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19.
- ويستوجب منا عالم تتصاعد فيه التهديدات أن نتحرّك على وجه السرعة للمحافظة على سبل العيش، وحماية مستقبل كوكبنا، وتثبيت النتائج المستدامة. وخطة عام 2030 موجودة لإرشادنا، لكن الإجماع التاريخي المحيط بتبنيها يجب أن يُقابلة تصميم سياسي على تنفيذها. ولأن العديد من أهداف خطة عام 2030 ليست على المسار الصحيح، تصبح الحاجة إلى إشراك جميع الجهات الفاعلة على المستويات كافة أكثر إلحاحاً. وتتطلب التحديات الراهنة تعاوناً ليس عبر الحدود فحسب، وإنما أيضاً عبر المجتمع بأسره.
- ويسعى الإطار الاستراتيجي للمنظمة إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.
- وتمثّل الفضائل الأربع مبدأً تنظيمياً يبيّن كيف تعتزم منظمة الأغذية والزراعة المساهمة مباشرة في بلوغ الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء على الجوع) والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة) من أهداف التنمية المستدامة ودعم تطبيق أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً، وذلك أمر حاسم الأهمية لتحقيق الرؤية الشاملة للمنظمة. وتعكس الفضائل الأربع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المترابطة للنظم الزراعية والغذائية. وبذلك، فإنها تشجّع أيضاً اتباع نهج استراتيجي ونظمي في تدخلات المنظمة كافة.

²² التقرير الكامل متاح على: <http://www.fao.org/3/ng170ar/ng170ar.pdf>

²³ مقتطفات من: <http://www.fao.org/3/ng170ar/ng170ar.pdf>

- وسيوجه عشرون مجالاً من مجالات الأولوية البرمجية المنظمة في سدّ الفجوات الحرجة وتهيئة الظروف اللازمة لدفع التغييرات التي ستسهم في نهاية المطاف في تحقيق مقاصد مختارة لأهداف التنمية المستدامة. وتجدر الإشارة إلى أن أحد مجالات الأولوية في البرنامج موجه تحديداً لسلامة الأغذية، وقد جرى تطويره بالاشتراك مع الدستور الغذائي وشعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية، مع مساهمة واسعة من جميع أنحاء المنظمة. وتبتعد المنظمة، من خلال تبنيها أهداف التنمية المستدامة تبنياً كاملاً، عن المقاصد والمؤشرات المصممة حسب الطلب لتعتمد لغة مشتركة.
 - وستطبق المنظمة في جميع تدخلاتها البرمجية أربعة "عوامل مسرّعة" شاملة ومشاركة بين القطاعات هي: (1) التكنولوجيا، (2) والابتكار، (3) والبيانات، (4) والعناصر المكتملة (الحوكمة ورأس المال البشري والمؤسسات) للإسراع في إحداث الأثر وفي الوقت نفسه التقليل من المقايضات إلى حدّها الأدنى.
 - وتسلط الوثيقة الضوء أيضاً على أهمية إحداث تحوّل في الإطار المفاهيمي الناظم لعمل المنظمة لضمان التغيير التحويلي. ويهدف نموذج عمل المنظمة المتجدد الذي يرمي إلى جعلها تفي بالغرض المنشود منها إلى إنشاء منظمة شاملة للجميع تكون شفافة ومنفتحة ومبتكرة ومسؤولة وفعالة ومؤثرة، تخدم أعضائها لتحقيق الفضائل الأربع. وسيكون النهج البرمجي المحسّن مدعوماً بتعميق وتوسيع نطاق الشراكات، وضمان الاستفادة على النحو الأمثل من مواطن القوة المعيارية للمنظمة، والبحث عن آليات ومصادر تمويل مبتكرة، والعمل وفقاً لرؤية موحدة (منظمة واحدة)، واعتماد نهج فعالة ومبتكرة، وضمان الاستعداد للعمل في عالم تتزايد فيه المخاطر وأوجه عدم اليقين.
 - وقد وُضع الإطار الاستراتيجي من خلال عملية شاملة وشفافة تضمّنت عقد مشاورات داخلية وخارجية مكثّفة واجتماعات للجهاز الرئاسي ومشاورات غير رسمية. كما استرشد وضع الإطار الاستراتيجي بعملية الاستشراف الاستراتيجي التي تنفّذها المنظمة والتي تهدف إلى زيادة التأهب والفعالية في تحقيق خطة عام 2030 وإلى تبادل المعارف بشأن التحديات والتهديدات والفرص المتاحة للتحوّل إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة.
- 4-2-5 وأقرت الدورة الثانية والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة مدونة السلوك الطوعية لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية.²⁴ وتعرض مدونة السلوك جملة من المبادئ التوجيهية والمعايير للممارسات الرشيدة التي بوسع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين تطبيقها طوعياً لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية بفعالية وفي الوقت نفسه تعزيز نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة للجميع، فيساعد ذلك على تحقيق التنمية المستدامة. وتعرض الوثيقة أيضاً الإجراءات والتدابير التي ينبغي للبلدان والسلطات الوطنية ودون الوطنية، والجهات الفاعلة في سلسلة الإمدادات الغذائية، والقطاع الخاص، ومنظمات المنتجين، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، وغيرها من أصحاب المصلحة اتخاذها للمساهمة في خفض الفاقد والمهدر من الأغذية.

3-4 وضع استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية للفترة 2022-2031

حرصاً على دعم الإطار الاستراتيجي الجديد للفترة 2022-2031، جرى تكليف منظمة الأغذية والزراعة في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2020 من جانب جهازها الرئاسيين (لجنة الزراعة والمجلس، على التوالي) بوضع استراتيجية جديدة لسلامة الأغذية توفر مظلة لعملها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وفي قيامها بذلك، ينبغي وفقاً لتعليمات الجهاز الرئاسي أن تكون الاستراتيجية بمثابة صكّ دولي للتوجيهات والسياسات والدعوة لتشجيع صانعي القرار على زيادة الاستثمارات وإدماج سلامة الأغذية في وضع نظم غذائية مستدامة وسياسات الأمن الغذائي واستراتيجيات التنمية الزراعية. وينبغي لدى وضع هذه الاستراتيجية إيلاء الأهمية الواجبة للتعاون بين الوكالات في دعم الأعضاء لتطوير قدرات النظم الوطنية لمراقبة الأغذية.

وتوفر الضميمة 2 الملحق بهذه الوثيقة معلومات محدّثة عن عملية وضع الاستراتيجية الجديدة لسلامة الأغذية للفترة 2022-2031.

4-4 التمويل المستدام لبرنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

رحب مؤتمر المنظمة في دورته الثانية والأربعين بالمحافظة على مستوى التمويل الإضافي للعمل المعياري في الفترة 2020-2021 ولبرنامج المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

5-4 مقاومة مضادات الميكروبات

1-5-4 أجري "تقييم لدور المنظمة وعملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات".²⁵

2-5-4 أصدرت منظمة الأغذية والزراعة التقارير التالية:

- دليل: الاستخدام المسؤول للمضادات الحيوية في إنتاج الثروة الحيوانية للعاملين في صحة الحيوان في فييت نام²⁶
- تحسين الاتصالات للمقاومة لمضادات الميكروبات في أفريقيا: كيف ينبغي لنا أن نمضي قدماً؟²⁷
- مقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية²⁸
- فهم مقاومة مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية²⁹
- معالجة استخدام مضادات الميكروبات والمقاومة لها في الماشية الحلوب³⁰
- استراتيجيات وخيارات التغذية الحيوانية لخفض استخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني³¹
- كيفية استخدام المضادات الحيوية بفعالية ومسؤولية في إنتاج الألبان - من أجل صحة الإنسان والحيوان³²
- كيفية استخدام المضادات الحيوية بفعالية ومسؤولية في إنتاج الخنازير - من أجل صحة الإنسان والحيوان³³
- كيفية استخدام المضادات الحيوية بفعالية ومسؤولية في إنتاج الدواجن - من أجل صحة الإنسان والحيوان³⁴

3-5-4 وعقد المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعاً استشارياً في يونيو/حزيران 2021 لوضع اقتراح مشروع بحثي منسق عن "تقنيات النظائر لتقييم مصير مضادات الميكروبات وتداعياتها على مقاومة مضادات الميكروبات في النظم الزراعية". ومن المتوقع أن يبدأ المشروع في أواخر عام 2021 بدعوة إلى تقديم اقتراحات عقود بحثية.

4-5-4 ووضع **فرع قانون التنمية** في منظمة الأغذية والزراعة منهجية لتقييم التشريعات الوطنية الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات في قطاعي الأغذية والزراعة،³⁵ بما في ذلك التشريعات البيطرية وتشريعات سلامة الأغذية والمقاومة لمضادات الميكروبات في المحاصيل والبيئة والمياه والنفايات. وبدعم مالي من الصناديق الاستثنائية المتعددة الشركاء، تعمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون في ما بينها على مواصلة بلورة وتطوير هذه المنهجية لكي تصبح أداة لنهج "الصحة واحدة" للتقييم القانوني لمقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك فصل عن الصحة البشرية.

<http://www.fao.org/3/cb3680en/cb3680en.pdf> ²⁵

<http://www.fao.org/3/cb0593en/CB0593EN.pdf> ²⁶

<http://www.fao.org/3/cb0863ar/cb0863ar.pdf> ²⁷

<http://www.fao.org/3/ca8275en/CA8275EN.pdf> ²⁸

<http://www.fao.org/3/cb2601en/cb2601en.pdf> ²⁹

<http://www.fao.org/3/cb2201en/CB2201EN.pdf> ³⁰

<http://www.fao.org/3/cb5524en/cb5524en.pdf> ³¹

<http://www.fao.org/3/cb4156en/cb4156en.pdf> ³²

<http://www.fao.org/3/cb4158en/cb4158en.pdf> ³³

<http://www.fao.org/3/cb4157en/cb4157en.pdf> ³⁴

<http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/en/c/1312576/> ³⁵

وقد طبقت هذه المنهجية في 25 بلدًا في أفريقيا³⁶ وآسيا³⁷ وآسيا الوسطى³⁸ وأمريكا اللاتينية. وقدمت المنظمة العالمية لصحة الحيوان إسهامات أخذت في الاعتبار في تنقيح المنهجية، وتعاونت مع المنظمة في قيادة بعثة مشتركة إلى الفلبين لإجراء أول برنامج لدعم التشريعات البيطرية.

4-5-5 وعقدت خلال شهر مارس/آذار 2018 في بانكوك حلقة عمل إقليمية بشأن التشريعات واستخدام مضادات الميكروبات/مقاومة مضادات الميكروبات.³⁹ وجمعت حلقة العمل منظمين وخبراء من الإقليم وخبراء من منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ورابطة أمم جنوب شرق آسيا. وبناء على طلب المشاركين، نظمت في بانكوك في يوليو/تموز 2019 حلقة عمل ثانية. وعقدت حلقات عمل إقليمية أخرى يومي 11-12 كانون الأول/ديسمبر 2018 في جنوب أفريقيا، وتضمنت مشاركين من بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وأيضًا في 11 مارس/آذار 2019 في واغادوغو في بوركينا فاسو وفي 26-27 يونيو/حزيران 2019 في أبوجا في نيجيريا، للبلدان الناطقة بالفرنسية والإنكليزية في غرب أفريقيا. وقبل فترة وجيزة، نظمت في يونيو/حزيران 2021 حلقة عمل حول التشريعات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات لجميع بلدان أفريقيا. وفي أمريكا اللاتينية، عقدت حلقة عمل إقليمية لتبادل الخبرات موجهة إلى المستفيدين الخمسة من مشروع إقليمي لمقاومة مضادات الميكروبات ممول من الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (أربعة بلدان ومنظمة إقليمية). ومن المفترض تقديم الدعم لحلقات عمل مشابهة في أقاليم وأقاليم فرعية أخرى، وستكون إحداها للنظر في المجالات التي يمكن فيها للتنسيق الإقليمي للتشريعات أن يعزز الإدارة المحسنة لمقاومة مضادات الميكروبات وكيفية تحقيق ذلك.

4-5-6 ويعمل الخبراء القانونيون في منظمة الأغذية والزراعة على تحديد التشريعات والسياسات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات ضمن البلدان وغيرها، وعلى إنشاء مجموعة بيانات متعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات تابعة لقاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة FAOLEX (قاعدة بيانات شاملة للتشريعات والسياسات الوطنية في جميع مجالات ولاية المنظمة). وستيسر مجموعة البيانات الوصول إلى المجالات القانونية المختلفة ذات الصلة بالمقاومة لمضادات الميكروبات وفهمها، وتشمل موجزات عن البلدان وتحدد التشريعات المتصلة بالمقاومة لمضادات الميكروبات على المستويين الوطني والإقليمي. واستنادًا إلى التجربة المذكورة أعلاه، يقوم خبراء فرع قانون التنمية بإجراء دراسة تشريعية عن التشريعات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك أفضل ممارسات وخيارات تعزيز الأطر التنظيمية لمقاومة مضادات الميكروبات.

4-5-7 ونشرت منظمة الأغذية والزراعة إطارًا لاستعراض وتطوير السياسات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.⁴⁰ وهذا الدليل الإقليمي موجه إلى الحكومات لتقوم بمراجعة وتحديث ورسم سياسات تتناول مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني. بالإضافة إلى ذلك، نشرت أيضًا في عام 2021 الوثيقة "إبطاء الآفات الخارقة - التشريعات ومقاومة مضادات الميكروبات".⁴¹

4-5-8 واستكملت دراسات تقييم مختلفة الأساليب موجهة إلى أصحاب المصلحة في عشرة بلدان شملت عدة فئات من بيهم مزارعين وبيطريين بشكل أساسي، وأيضًا عاملين في مجال الإرشاد يقومون بتوزيع مضادات الميكروبات. وقد نُشر تقرير بعنوان "لحو فهم تصاعدي لاستخدام مضادات الميكروبات ومقاومتها في المزرعة: مسح للمعارف والمواقف والممارسات عبر نظم الثروة الحيوانية في خمسة بلدان أفريقية".⁴²

4-5-9 ووضعت منظمة الأغذية والزراعة أداة تقوم على نهج تدريجي للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات بناءً على خطة عمل المنظمة المسماة "مسار الإدارة التدريجي" لمساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية متعددة القطاعات تستند إلى نهج "الصحة واحدة" لمكافحة مقاومة مضادات

³⁶ كينيا، غانا، إثيوبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي، جنوب السودان وموزامبيق

³⁷ لاو، كمبوديا، الفلبين، فييت نام، بنغلاديش

³⁸ أذربيجان، أرمينيا، بيلاروسيا، قبرغيزستان، كازاخستان، طاجيكستان، أوكرانيا

³⁹ <http://www.fao.org/legal/development-law/magazine-1-2018/en/#fourth>

⁴⁰ <http://www.fao.org/3/CA1486EN/ca1486en.pdf>

⁴¹ <http://www.fao.org/3/cb4128en/cb4128en.pdf>

⁴² <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0220274>

الميكروبات. ولتحقيق الاستخدام الأمثل والمستدام لمضادات الميكروبات، يحدّد مسار الإدارة التدريجي المراحل وينمي الكفاءات الوطنية لتحسين الإجراءات تدريجيًا من أجل إذكاء الوعي وبناء القدرات في مجالي الرصد والمراقبة، وتعزيز الحوكمة، وتشجيع الممارسات الجيدة والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات. ومنذ ذلك الحين، جرى تطبيق "مسار الإدارة التدريجي" في العديد من البلدان الأعضاء (بلجيكا وتونس وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسانت كيتس ونيفيس والسنغال وسيراليون وطاجيكستان وغانا وقيرغيزستان وكينيا والمغرب).

4-6 وضع رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

4-6-1 بعد عملية تشاورية شاملة ومتكررة استمرت عامين، أقرّت في الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة في أبريل/نيسان 2021 رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية (استراتيجية التغذية). وتعتبر استراتيجية التغذية عن رؤية المنظمة للتغذية وتوفر إطارًا للتوجيه وتحديد أولويات عمل المنظمة لتمكين أنماط غذائية صحية وتأثير إيجابي على نتائج التغذية على مدى السنوات الخمس المقبلة.⁴³

4-6-2 وتحدّد استراتيجية التغذية إطارًا لعمل المنظمة المستقبلي الذي يتضمن تعزيز القدرة على الحصول على أغذية مغذية وفي الوقت نفسه خفض الفاقد والمهدر من الأغذية، وتسلّط رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية الضوء على دور المنظمة في تمكين أنماط غذائية صحية، ودفع الجهود قدمًا نحو تحقيق أهداف التغذية العالمية وأهداف التنمية المستدامة. وتماشى استراتيجية التغذية أيضًا مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للاستفادة من جميع مجالات الخبرة الفنية لتحقيق الفضائل الأربع: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل. وهي تهدف إلى دعم البلدان في تمكين أنماط غذائية صحية وتعزيز قدرة جميع الجهات الفاعلة على امتداد النظام الزراعي والغذائي على مواصلة إنتاج وتوفير أغذية ميسورة الكلفة وكافية ومأمونة ومتنوعة ومناسبة ثقافيًا. وتسلّط الاستراتيجية، التي تركز على نهج نظم الأغذية ومبادئه التوجيهية، الضوء على دور المنظمة في تمكين الأنماط الغذائية الصحية، ودفع الجهود قدمًا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف 1 و2 و3 و10 و12 و14 و17.

4-7 وضع توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظام للإنذار المبكر بشأن تكاثر الطحالب الضارة

4-7-1 للطحالب الضارة المتكاثرة آثار كبيرة على سلامة وأمن الأغذية، من خلال التلوث أو النفوق الجماعي للأحياء المائية. والواقع أن المنتجات المائية الملوثة بالطحالب الضارة المتكاثرة إن لم تُضبط على نحو ملائم يمكن أن تصبح مسؤولة عن أمراض منقولة عن طريق الأغذية قد تكون فتاكة حتى. وتشمل عواقب تكاثر الطحالب الضارة انخفاض الأكسجين المذاب في المحيط، ومناطق مائية ميتة والنفوق الجماعي للأحياء المائية. ويمكن أن يكون تحسين التنبؤ بتكاثر الطحالب الضارة فرصة لتطوير نظم للإنذار المبكر بالأحداث الناجمة عن تكاثر الطحالب الضارة مثل تلوث الأغذية أو النفوق الجماعي أو الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية.

4-7-2 ووضعت في العديد من البلدان نظم مراقبة لرصد تكاثر الطحالب الضارة، غير أن المهلة الزمنية أو نوع البيانات (أي التعرّف على مستوى الأنواع وتحديد السُميّة) قد لا يكفيان لاتخاذ إجراءات فعالة من حيث تدابير إدارة سلامة الأغذية أو غير ذلك كنقل منتجات الأحياء المائية إلى مناطق أخرى. ويمكن أن يساعد تكييف نظم التنبؤ أو الإنذار المبكر في التخفيف من أثر تكاثر الطحالب الضارة ويخفض تواتر وقوع الأحداث الناجمة عنها. وفي هذا الصدد، تتولى منظمة الأغذية والزراعة زمام القيادة في وضع توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة واللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات لتنفيذ نظم إنذار مبكر لتكاثر الطحالب الضارة. وستوجه الوثيقة السلطات المختصة والمؤسسات ذات الصلة المعنية بحماية المستهلك أو الرصد البيئي لتنفيذ نظم إنذار مبكر للطحالب الضارة المتكاثرة الموجودة في مناطقها (المياه البحرية والمياه الأسنة)، وتحديدًا لتلك التي تؤثر على سلامة الأغذية أو الأمن الغذائي (الطحالب الضارة المتكاثرة القاعية، والطحالب الضارة المتكاثرة التي تتسبب في نفوق الأسماك،

والطحالب المتكاثرة السامة السطحية-المحيطية، والطحالب الضارة المتكاثرة البحرية الزرقاء-الخضراء (سيانوبكتيريا).

8-4 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الجزيئات البلاستيكية وسلامة الأغذية

8-4-1 طلب مؤتمر القمة العالمية للعمل في مجال المحيطات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والنمو الأزرق⁴⁴ أن تعمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة معاً إلى جانب فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية، لتحسين قاعدة المعارف المتعلقة بالجزيئات البلاستيكية في البيئة البحرية، وتقديم مشورة على مستوى السياسات بشأن هذا الموضوع. ونتيجة لذلك، طلب برنامج الأمم المتحدة للبيئة من فريق الخبراء المشترك ومنظمة الأغذية والزراعة وشركاء آخرين المساهمة تحديداً بشأن مصائد الأسماك وقطاع تربية الأحياء المائية.

8-4-2 وعملت منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع الشركاء الرئيسيين ومع الأوساط الأكاديمية، ما أسفر عن تقرير "الجزيئات البلاستيكية في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية"⁴⁵. وتصف الوثيقة حالة المعارف بشأن وجود الجزيئات البلاستيكية في البيئة المائية والآثار المترتبة عن ذلك على الكائنات المائية وسلامة الأغذية، وتتضمن مجموعة من التوصيات وأفضل الممارسات لخفض أثر الجزيئات البلاستيكية المحتمل على مجموعات الأسماك وأرصدها، كما على مسائل سلامة الأغذية الناشئة عن استهلاك الأغذية البحرية. غير أن مصائد الأسماك ومنتجات الأحياء المائية ليست المساهم الوحيد في التعرض الغذائي للجزيئات البلاستيكية، ولذا طلبت اللجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك في دورتها السابعة عشرة من المنظمة العمل بشكل مشترك مع منظمة الصحة العالمية لإجراء تقييم للتعرض يشمل السلع الغذائية الأخرى ذات الصلة.

8-4-3 وفي هذا الصدد، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد وثيقة معلومات أساسية تجمع معلومات عن وجود الجزيئات البلاستيكية في السلع جميعاً، والتلوث الناتج عنها على طول سلاسل القيمة الغذائية، وانتقال الجزيئات من المواد الملامسة للأغذية ومواد التغليف، وكذلك استعراض الأدبيات الموجودة حول سمية الأكثر شيوعاً من مونوميرات الجزيئات البلاستيكية والبوليمرات البلاستيكية والمواد المضافة (المواد الملدنة ومانعات اللهب والصبغات والمثبتات، وما شابه). وستضع هذه العملية الأساس لتقييم ما إذا كانت عملية تقييم المخاطر مجدبة وعمّا إذا كان يمكن استخدام المعلومات لتوفير خيارات لإدارة المخاطر.

9-4 عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن السموم البيولوجية البحرية في المياه من محطات تحلية المياه

9-4-1 تتوفر غالبية مياه الشرب من مياه جوفية أو سطحية عذبة. ويمكن أيضاً استخدام تكنولوجيات تحلية المياه للحصول على مياه شرب وري من موارد مياه غير تقليدية مثل المياه الأجاج أو مياه مصبات الأنهار أو مياه البحر. وما زالت هذه التكنولوجيات تستخدم منذ عقود لتوفير مياه الشرب في مناطق قاحلة، وهي في بعض المناطق المصدر الرئيسي، إن لم يكن الوحيد، لمياه الشرب.⁴⁶ ولكن للتغلب على ظروف الجفاف المتزايدة، يتوسع استخدام تحلية المياه الآن إلى مناطق شبه قاحلة كحل بديل، كما أن تحلية المياه حاسمة الأهمية في الدول الجزرية الصغيرة التي تواجه نقصاً في المياه العذبة.⁴⁷

9-4-2 ويتزود بمياه محلاة خمسة في المائة من سكان العالم، نصفهم في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وهناك اليوم حوالي 16 000 محطة تحلية للمياه، تنتج حوالي 100 مليون م³/يوم من مياه الشرب، ومنذ عام 2018، جرى التعاقد في أنحاء العالم على أكثر من 400 مشروع جديد لتحلية المياه.⁴⁸ ومع أن بعض مخاطر سلامة الأغذية المرتبطة بالمياه الناتجة عن محطات تحلية المياه مفهومة جيداً بالفعل ويجري التعامل معها،

⁴⁴ <http://www.globaloceansummit.com>

⁴⁵ <http://www.fao.org/3/a-i7677e.pdf>

⁴⁶ منظمة الصحة العالمية. 2011. "Safe Drinking-Water from Desalination." World Health Organization

<https://www.who.int/publications/item/WHO-HSE-WSH-11.03>

⁴⁷ Jones, Edward, Manzoor Qadir, Michelle T H Van Vliet, Vladimir Smakhtin, Seong-Mu Kang, and M Qadir. 2019. "The State of Desalination and Brine Production: A Global Outlook." Science of the Total Environment 657: 1343-56.

<https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2018.12.076>

⁴⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. حالة الأغذية والزراعة. روما. <https://doi.org/10.4060/cb1447ar>

إلا أن مخاطر التعرض للسموم البيولوجية المرتبطة بالطحالب البحرية الضارة المتكاثرة عن طريق استهلاك مياه الشرب المحلاة لم يجر تقييمها بعد.

4-9-3 وأُعربت الدورة الثالثة عشرة لبرنامج الطحالب الضارة المتكاثرة للجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات التي عقدت في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام 2017 عن اهتمامها بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم مخاطر السموم البحرية في مياه الشرب من محطات تحلية المياه. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالاشتراك مع اللجنة الحكومية الدولية لعلوم المحيطات واليونسكو، بإعداد وثيقة معلومات أساسية ستضع الأساس لتقييم ما إذا كانت عملية تقييم المخاطر مجدية وعا إذا كان يمكن استخدام المعلومات لتوفير خيارات لإدارة المخاطر.

10-4 مطبوع جديد لمنظمة الأغذية والزراعة بعنوان "النظر إلى الحشرات الصالحة للأكل من منظور سلامة الأغذية"⁴⁹

4-10-1 يمكن للحشرات الصالحة للأكل أن تؤدي إلى تنوع الأنماط الغذائية وتحسين سبل العيش والمساهمة في الأمن الغذائي والتغذوي وتكون بصمتها البيئية أقل بالمقارنة مع مصادر أخرى للبروتينات. وتحفز هذه الفوائد المحتملة، مقترنة بالاهتمام المتزايد باستكشاف مصادر بديلة للغذاء تكون مغذية ومستدامة بيئيًا على حد سواء، الإنتاج التجاري للحشرات كغذاء وكعلف للحيوانات.

4-10-2 ومع الإقرار بالفرص المختلفة التي قد يتيحها هذا القطاع، تحلل هذه المطبوعة الجديدة لمنظمة الأغذية والزراعة التداعيات على سلامة الأغذية المرتبطة بالحشرات الصالحة للأكل، فتتناول بعض المخاطر البيولوجية الرئيسية المحتملة (البكتيريا والفيروسات والفطريات والطفيليات) والكيميائية (السموم الفطرية ومبيدات الحشرات والمعادن الثقيلة ومضادات الميكروبات) والفيزيائية، كما تبحث في احتمال وجود مخاطر تسبب بالحساسية.

4-10-3 وتعتمد مخاطر السلامة الناجمة عن أكل الحشرات اعتمادًا بالغًا على أنواع الحشرات وعلى البيئة التي تربي فيها أو تُجمع منها وما تأكله وعلى طرق الإنتاج والتجهيز المستخدمة. وسيساعد إجراء تقييم شامل لمخاطر سلامة الأغذية على وضع ممارسات مناسبة للنظافة الصحية والتصنيع، وهي لا تزال تشكل تحديات لهذا القطاع.

4-10-4 ومن شأن سد الثغرات المعرفية ووضع أطر تنظيمية مناسبة وتشجيع التعاون الوثيق بين أصحاب المصلحة أن يبسر إنشاء مسار متعدد التخصصات لهذا القطاع لتعزيز سلامة الأغذية.

11-4 استعراض الأدبيات بشأن أثر المواد الهامة لسلامة الأغذية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء لدى الإنسان

4-11-1 في إطار استعراض أجري على نطاق منظمة الأغذية والزراعة لتأثير النظم الغذائية على الأمراض غير المعدية المرتبطة بالأنماط الغذائية، شُرِع باستعراض الأدبيات عن أثر المواد الهامة لسلامة الأغذية على ميكروبيوم الأمعاء، وستوثق أيضًا الأدلة على أثر ذلك على صحة الإنسان، إن وجد. وكخطوة أولى، وُضعت منهجية لإجراء بحث واستعراض منهجين للأدبيات بالإضافة إلى قائمة بالمواد ذات الأولوية مصنفة حسب الفئات (مثلًا، المواد المضافة إلى الأغذية ومخلفات العقاقير البيطرية ومخلفات مبيدات الآفات، والجزئيئات البلاستيكية، وما إلى ذلك). ولا يزال الاستعراض جاريًا، وخلال تجميع المراجع والنتائج يجري أيضًا وضع قائمة بالثغرات في الأبحاث والمعارف لإثراء المباحثات المستقبلية المحتملة حول التحديات في مجال الأبحاث وسبل مواجهتها. ويجري تقديم استعراضات للأدبيات تركز على أثر مخلفات مبيدات الآفات والجزئيئات البلاستيكية والعقاقير البيطرية على ميكروبيوم الأمعاء لدى الإنسان إلى تحكيم الأقران وستنشر في أقرب وقت ممكن. وهناك عمل جديد يوشك أن يبدأ على أثر المواد المضافة إلى الأغذية، كما يجري إعداد استعراض للأدبيات عن تفاعل ميكروبيوم الأمعاء لدى الإنسان مع التغذية والصحة.

12-4 فهم المواصفة الدولية للحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات مع معايير الدستور الغذائي: دراسة حالة عن الأرز⁵⁰

12-4-1 نُشرت دراسة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة وسبق أن أبلغنا عنها العام الماضي وعُرضت خلال ندوة عبر الإنترنت⁵¹ جرت على هامش اجتماع لجنة الصحة والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

13-4 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي

13-4-1 يقدم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الدعم لعمل منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية في مجال التحقق من صحة هوية الأغذية في مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الحيوية في زايبرسدورف في النمسا، ومن خلال أنشطة بحث وتطوير تطبيقية منسقة تشارك فيها معاهد من البلدان الأعضاء. ويوجد حالياً مشروعان بحثيان منسقان يركزان على التحقق من صحة هوية الأغذية، وهما: "الأساليب التحليلية القابلة للاستخدام الواسع ميدانياً للتحقق من صحة هوية الأغذية وسلامتها وجودتها" (D52040، 2017-2022) ويشارك فيه 15 معهداً بحثياً في 15 بلداً، و"تنفيذ تقنيات نووية للتحقق من صحة هوية الأغذية المؤسمة العالية القيمة" (INTACT Food, D52042, 2019-) (2024) ويشارك فيه 18 معهداً بحثياً في 17 بلداً. وستكون لمخرجات هذين المشروعين، بما في ذلك أساليب التحليل والإجراءات وقواعد البيانات، أهمية بصورة رئيسية للجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات ولجنته المعنية بنظم فحص واردات وصادرات الأغذية وإصدار الشهادات.

13-4-2 واختتم في عام 2021 مشروع بحثي منسق هو مشروع "تطوير وتعزيز تطبيق تقنيات التحليل الإشعاعي والتقنيات التكميلية لرصد مخلفات العقاقير البيطرية والمبيدات والمواد الكيميائية ذات الصلة في منتجات تربية الأحياء المائية" (D52039, 2015-2020/1) الذي شاركت فيه 15 مؤسسة بحثية في 15 بلداً. وفي المجموع جرى تطوير 36 من إجراءات التشغيل المعيارية والتحقق منها، وصدرت 19 وثيقة أو تقريراً علمياً. وساهم هذا المشروع في تحسين تكنولوجيا الكشف/التحليل، وهي قابلة للنقل وتدعم اختبار ورصد المخلفات/الملوثات في منتجات تربية الأحياء المائية ومواقع الإنتاج، وقد طبقت في ثمانية بلدان في برامج وطنية لرصد المخلفات للمنتجات المستهلكة محلياً، بما في ذلك الواردات، كما للصادرات.

13-4-3 وفي إطار مشروع بحثي ذي صلة هو مشروع "تقنيات القياس الإشعاعي المتكاملة والتكميلية للملوثات والمخلفات المختلطة في الأغذية" (D52041, 2017-2022) الذي شارك فيه 17 بلداً، طوّرت 5 أساليب تحليلية متعددة الفئات لما لا يقل عن 40 من المخلفات/الملوثات في 4 سلع غذائية مختلفة وجرى التحقق من هذه الأساليب واستخدمت في 4 بلدان. وعلاوة على ذلك، جرى تطوير أسلوب لمخلفات متعددة لتقدير وتأكيد مخلفات مضادات الميكروبات والسموم الفطرية في النفايات الحيوانية، استناداً إلى العمل السابق لتحديد مخلفات الكلورنتراسيكلين ونشاط مضادات الميكروبات ووجود جينات مقاومة في روث دجاج الشبي المعالج مخبرياً. وهذا عمل حاسم الأهمية للجهود العالمية المبذولة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وهناك أيضاً عمل جارٍ يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات.

13-4-4 وبدأ المشروع البحثي المنسق "استنفاد العقاقير البيطرية والتحليل الإشعاعي لمخلفاتها في الأنسجة الحيوانية" (D52043) في عام 2020 وسيستمر حتى عام 2026. وانطلاقاً من مداورات الدورتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، لا سيما بشأن قاعدة بيانات احتياجات البلدان للمستويات القصوى للمخلفات، يهدف هذا المشروع إلى دعم تحديد المستويات القصوى لمخلفات بعض العقاقير البيطرية في الأغذية وتمكين البلدان النامية من القيام بدور أكبر في هذه العملية. ويشمل المشروع 16 مؤسسة بحثية/تنظيمية من أوغندا وأوروغواي وباكستان وبنغلاديش والبرازيل وبوركينا فاسو وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا وكندا والسودان وشيلي والصين والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. ويجري التماس التعاون والشراكات، خاصة لتوليف أو توفير المركبات البيطرية الموسومة إشعاعياً وتوفير النفاذ إلى مرافق الحيوانات والمختبرات المعتمدة على أنها ذات ممارسات مخبرية جيدة، بالإضافة إلى توفير التدريب المتخصص و/أو فرص المقارنة المرجعية

<https://doi.org/10.4060/cb0463en> 50

51 تمكن مشاهدة الندوة على <https://www.youtube.com/watch?v=nDqDOGyecVw>

للمشاركين. وقد عقد في الفترة 17-21 مايو/أيار 2021 كجلسة افتراضية الاجتماع الأول للمشروع لتنسيق البحوث، الذي كان قد أُرِجى من نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بسبب جائحة كوفيد-19.

14-4 تقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات وكائنات حية دقيقة مأشوبة الدنا

14-4-1 تتعاون منظمة الأغذية والزراعة تعاوناً وثيقاً مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واتفاقية التنوع البيولوجي لضمان التأزر بين ثلاث قواعد بيانات مختلفة هي: منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً، وقاعدة بيانات سجل التنوع البيولوجي للمنتجات الذي ترعاه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية. وقد اجتمعت المنظمات الثلاث في الاجتماع الحادي عشر للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية الذي عقد عبر الإنترنت في الفترة من 1 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2020.

14-4-2 ومن بين التوصيات المنبثقة عن الاجتماع (المرفق 1 بالوثيقة Report CBD/CP/BCH-IAC/11/3)، أوصت اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بمركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية بأن "تواصل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي التباحث مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بهدف تقدير إمكانية قيام منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في المستقبل القريب بوضع معرفات فريدة دائمة للحيوانات الحية المحورة"، وأن "تواصل على المدى الأطول التعاون لاستكشاف إمكانيات تيسير تبادل المعلومات بين قواعد بيانات مركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وقواعد البيانات الأخرى ذات الصلة". واستجابة لهذه التوصيات وبالنظر إلى أن نظام "المعرف الفريد" الذي طوّره للنباتات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي طبق بنجاح في جميع قواعد البيانات التي تحتفظ بها بشكل منفصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واتفاقية التنوع البيولوجي، ترى المنظمات الثلاث أنه من الأكفأ أن تأخذ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي زمام المبادرة لتطوير نظم "المعرف الفريد" للحيوانات الحية والكائنات الحية الدقيقة المحورة. وأكدت منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي استعدادهما للتعاون الوثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن هذه المبادرة.

14-4-3 وفي ما يتعلق بتطبيق نظم "المعرف الفريد" التي ترعاها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على أنشطة منظمة الأغذية والزراعة، يستخدم برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً (<http://www.fao.org/gm-platform>) هذه النظم كنظام رئيسي لتحديد الهوية. غير أن التركيز الحالي لبرنامج منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً هو تقييم سلامة الأغذية المشتقة من نباتات مأشوبة الدنا (r-DNA) ومسموح بها وفقاً للخطوط التوجيهية للدستور الغذائي بشأن إجراء تقييم سلامة الأغذية للأغذية المشتقة من نباتات مأشوبة الدنا (المرفق الثالث من الوثيقة CAC/GL 45-2003 المعتمد في عام 2008). ولذا، من المهم إجراء نقاش عالمي حول ما إذا كان من الضروري أن يتضمن برنامج منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثياً نطاق الأغذية المشتقة من حيوانات/كائنات حية دقيقة مأشوبة الدنا. وبما أن فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع للدستور الغذائي والمعني بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا البيولوجية قد حُلّ في عام 2007، ترغب المنظمة بحث الموضوع في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي أو اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي الراهنة أو المستقبلية.

5- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

5-1 وحدة جديدة لـ "الصحة الواحدة" وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعنى بنهج الصحة الواحدة لمنظمة الصحة العالمية

5-1-1 أنشأت منظمة الصحة العالمية وحدة جديدة لـ "الصحة واحدة" في إدارة التغطية الصحية الشاملة لتنفيذ وتعزيز الإجراءات المتعلقة بمبادرة "الصحة واحدة".

5-1-2 وفي مايو/أيار 2021، أطلق فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة واحدة⁵² بمشاركة 26 خبيراً دولياً رئيسياً. وسيركز الفريق في البداية على توفير ما يلي: (1) تقييم علمي هام للسياسات بشأن ظهور الأزمات الصحية الناشئة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، (2) إرشادات حول تطوير نهج استراتيجي طويل الأمد لخفض مخاطر الأوبئة الحيوانية المنشأ، مع إطار عمل للرصد والإنذار المبكر مرافق له، وأوجه التآزر اللازمة لإضفاء طابع مؤسسي على نهج الصحة واحدة وتنفيذه، بما في ذلك المجالات التي تشكل دافعاً لمخاطر انتشار الأوبئة.

5-1-3 ويقوم فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بنهج الصحة واحدة بدور استشاري تجاه الشركاء، ومن المتوقع أن يقدم للشركاء مشورة علمية وسياساتية قائمة على الأدلة لدعم مواجهتهم للتحديات التي تثيرها "الصحة واحدة". وستساهم مشورة الفريق في تعزيز التوجهات الاستراتيجية والتنسيق الاستراتيجي، وإبراز موضوع الصحة واحدة على مستوى سياساتي رفيع. وستستند هذه المشورة إلى تحليل الأدلة العلمية على الروابط بين صحة الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي وتساهم في بعد النظر بشأن التهديدات الناشئة على الصحة. وسيؤدي ذلك إلى تحسين فهم مشترك وأفضل لآثار نظم الأغذية (بما في ذلك الزراعة، وتربية الماشية والتجارة بها، وصيد الأحياء البرية والتجارة بها، وتربية الأحياء المائية، وتجهيز المنتجات الحيوانية، والمناولة، والتوزيع، وممارسات الاستهلاك)، بالإضافة إلى العوامل الإيكولوجية والبيئية التي قد تساهم في نشوء/عودة نشوء الأمراض الحيوانية المنشأ والأحداث الناجمة عنها. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تشكيل فريق الخبراء⁵³ واختصاصاته المرجعية⁵⁴ واجتماعاته وجماعته العاملة على موقع منظمة الصحة العالمية على الإنترنت.⁵⁵

5-2 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية

5-2-1 وافقت الدول الأعضاء على قرار جديد صادر عن جمعية الصحة العالمية (WHA73.5) يهدف إلى تعزيز الجهود العالمية في مجال سلامة الأغذية. ويحث القرار الدول الأعضاء على تطبيق نهج "الصحة واحدة" الذي يتعهد برعاية استدامة الأغذية وتوفيرها المأمون والكافي والصحي للسكان جميعاً. وإقراراً بالتهديدات التي تواجه سلامة الأغذية، بما في ذلك مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة عن طريق الأغذية وتغير المناخ، يدعو القرار أيضاً الدول الأعضاء إلى الاستثمار في نظم وابتكارات وطنية لسلامة الأغذية، وإلى تبادل البيانات والأدلة بشأن حالات تفشي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية ومخاطرها في الوقت المناسب مع الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية. ويطلب من الأمانة تحديث الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية لمواجهة التحديات الحالية والناشئة وإدماج التكنولوجيات الجديدة والنهج المبتكرة الرامية إلى توطيد نظم سلامة الأغذية. ويدعو القرار أيضاً المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى تعزيز الدور القيادي للمنظمة في هيئة الدستور الغذائي والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وإلى إعداد تقديرات عالمية محدثة للأمراض المنقولة بالأغذية بحلول عام 2025.

5-2-2 وبمصادقة جمعية الصحة العالمية على قرار "تعزيز الجهود في مجال سلامة الأغذية". فوّضت الدول الأعضاء منظمة الصحة العالمية تحديث الاستراتيجية العالمية لسلامة الأغذية (الاستراتيجية)، بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وفي نهاية المطاف رفع تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في عام 2022. وفي إطار رؤية "الناس جميعهم، في كل مكان، يستهلكون أغذية مأمونة وصحية لتخفيف عبء الأمراض المنقولة بالأغذية"، تهدف هذه الاستراتيجية إلى أن تكون بمثابة مخطط لتوجيه الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى إعطاء أولوية للإجراءات الرامية إلى خفض الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتخطيطها وتنفيذها ورصدها بانتظام وتقييمها بالتمتين المتواصل لنظم سلامة الأغذية وتعزيز التعاون العالمي.

<https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel> 52

<https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel/members> 53

<https://cdn.who.int/media/docs/default-source/food-safety/call-for-experts/call-for-experts-onehealth-tor.pdf?sfvrsn=6e> 54

157e0f 38

<https://www.who.int/groups/one-health-high-level-expert-panel> 55

5-2-3 وأنشأت منظمة الصحة العالمية من خلال دعوة مفتوحة مجموعة استشارية فنية جديدة لسلامة الأغذية تحت شعار: غذاء أسلم لصحة أفضل. (<https://www.who.int/groups/technical-advisory-group-on-food-safety-safer-food-for-better-health>). وفي المجموع، اختار المدير العام وعين 24 خبيراً مشهوراً في مجال سلامة الأغذية يمثلون أقاليم منظمة الصحة العالمية الست لتقديم المشورة الفنية بشأن تحديث الاستراتيجية. وعقدت المجموعة الاستشارية الفنية في شباط/فبراير وأبريل/نيسان 2021 اجتماعين افتراضيين لمناقشة الهيكل العام للاستراتيجية المنقحة ومحتواها وتقديم التوجيهات بشأنها. وإلى جانب خبراء سلامة الأغذية وموظفي منظمة الصحة العالمية، حضرت هذين الاجتماعين أيضاً جهات اتصال من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وأمانة برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وقدمت مدخلاتها. ويبنى محتوى الاستراتيجية على الاستراتيجيات العالمية والإقليمية السابقة لسلامة الأغذية، بالإضافة إلى نواتج اجتماعات المؤتمرات الدوليين الرفيعة المستوى لسلامة الأغذية اللذين عقدا في عام 2019. وتتوافق جميع المحتويات الفنية أيضاً مع مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة.

5-2-4 وفي 13 أيار/مايو 2021، أطلقت منظمة الصحة العالمية مشاوره عامة على شبكة الإنترنت (<https://www.who.int/news-room/articles-detail/public-consultation-on-the-draft-who-global-strategy-for-food-safety>) حول الاستراتيجية المحدثة لجمع التعقيبات من جميع أصحاب المصلحة المهتمين، بمن فيهم الدول الأعضاء والمؤسسات الحكومية وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص والأفراد العاملين في مجال الصحة العامة وسلامة الأغذية. وقد تنشر جميع التعليقات الواردة على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت، وسيُنظر فيها لدى تنقيح الاستراتيجية قبل تقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة.

5-2-5 ولا تركز المسودة الحالية للاستراتيجية فحسب على البنية التحتية الأهم للنظم الوطنية لسلامة الأغذية، بل تدعو أيضاً إلى قيام الدول الأعضاء جميعها في نهاية المطاف ببناء نظام تطوعي لسلامة الأغذية قائم على الأدلة ومحوره الناس وفعال من حيث الكلفة بتطبيق الأولويات الاستراتيجية الخمس على النحو التالي: (1) تمكين الضوابط الوطنية على الأغذية، (2) وتحديد التحديات المتعلقة بسلامة الأغذية الناجمة عن التغييرات والتحويلات العالمية في نظم الأغذية والاستجابة لها، (3) وزيادة استخدام معلومات السلسلة الغذائية والأدلة العلمية وتقييم المخاطر لاتخاذ القرارات المتصلة بإدارة المخاطر، (4) وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة والإعلام عن المخاطر، (5) والترويج لسلامة الأغذية كمكون أساسي في تجارة الأغذية المحلية والدولية. وبالإضافة إلى ذلك، تقترح الاستراتيجية ثلاثة أهداف عالمية لسلامة الأغذية. وبحلول عام 2030، ستساعد منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء على تحقيق (1) خفض 40 في المئة من حالات الإصابة بأمراض الإسهال المنقولة بالأغذية لكل 100 ألف نسمة، و(2) درجة 3.5 أو أعلى (5 هي العلامة الكاملة) لمتوسط القدرة الشاملة للنظام الوطني على مراقبة الأمراض المنقولة بالأغذية وتلوث الأغذية بموجب التقييم الخارجي المشترك،⁵⁶ و(3) درجة 4 أو 5 للتعاون المتعدد القطاعات بشأن أحداث سلامة الأغذية بموجب التقارير السنوية للتقييم الذاتي للدولة العضو.⁵⁷

5-2-6 وقبل تقديم مسودة الاستراتيجية إلى الدورة الخامسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية في عام 2022، سيجري التعمق في بحثها في الاجتماعات الفنية والمشاورات غير الرسمية المختلفة والاجتماعات الحكومية الدولية الأخرى في الأقاليم. كما ستتخراط منظمة الصحة العالمية بنشاط مع جميع أصحاب المصلحة لضمان أن تعكس الاستراتيجية تجربة واحتياجات وتطلعات المجتمع الدولي. ويرد مزيد من التفاصيل في الضميمة 3 لهذه الوثيقة.

3-5 مقاومة مضادات الميكروبات

Joint external evaluation tool: International Health Regulations (2005), second edition. Geneva: World Health Organization; 2018. ⁵⁶ Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO. ⁵⁷ اللوائح الصحية الدولية (2005). أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف. جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2018. الرخصة: CC BY. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/272432/WHO-WHE-CPI-2018.16-.NC-SA.3.0IGO.ara.pdf?sequence=120&isAllowed=y>

3-5-1 أنشئت الأمانة الثلاثية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لقيادة الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات وتنسيقها بالتعاون الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى. وتعزز الأمانة الثلاثية المشتركة التعاون بين المنظمات الثلاث، استنادًا إلى الاختصاصات الأساسية والمزايا النسبية لكل منها لتلبية احتياجات الاستجابة العالمية عبر طيف "الصحة واحدة". وتستضيف منظمة الصحة العالمية الأمانة الثلاثية المشتركة التي تضم موظفين مكرسين لها من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

3-5-2 وأوصى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات بإنشاء فريق قيادي عالمي معني بمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "الصحة واحدة". وأجريت في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2019 مشاورات على شبكة الإنترنت ومباحثات وجهًا لوجه مع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لالتماس تعقيبات على مسودة الاختصاصات المرجعية. واستنادًا إلى التعقيبات التي وردت، اتفق المدير العام للمنتظمة العالمية للصحة على موقف مشترك للمضي قدمًا بالتعاون مع مكتب الأمين العام للأمم المتحدة. ويجري إعداد اختصاصات مرجعية لفريق الخبراء المستقل المعني بالأدلة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات من منظمات الثلاثية بما يتماشى مع توصيات الفريق الفني الاستشاري المشترك بين الوكالات.

3-5-3 وجمع الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء المخصص لمقاومة مضادات الميكروبات أكثر من 14.7 ملايين دولار أمريكي من التمويل التحفيزي المقدم لدعم العمل الوطني. وستُدمج في الجولة الأولى من اقتراحات المشاريع التي يجري إعدادها حاليًا تسعة بلدان. وقد أقرّ الأمين العام للأمم المتحدة الصندوق الاستئماني كآلية لتأمين التمويل الإنمائي المتسق والمنسق ولضمان دعم خطط العمل الوطنية التي تستند إلى نهج "الصحة واحدة" وخطط العمل الثلاثية المخصصة لمقاومة مضادات الميكروبات.

3-5-4 وعقد فريق الخبراء المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة اجتماعه العاشر في الفترة من 21 إلى 24 أكتوبر/تشرين الأول 2019 في أديس أبابا في إثيوبيا. ومن بين المؤشرات الجديدة التي تمت الموافقة عليها، كان هناك مؤشر خاص بمقاومة مضادات الميكروبات في المقصد 3-د من أهداف التنمية المستدامة الذي يهدف إلى خفض معدلات الإصابة بالعدوى في المجاري الدموية بسبب بعض الكائنات الحية المقاومة لمضادات الميكروبات.

3-5-5 ووضعت منظمة الصحة العالمية ونشرت في مارس/آذار 2021⁵⁸ بروتوكولًا عالميًا للرقابة على الإشريكية القولونية (E.Coli) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز الموسع الطيف الثلاثي الدورة كمبادرة لدعم البلدان في تنفيذ نظام رقابة متكامل ومتعدد القطاعات لمقاومة مضادات الميكروبات باتباع نهج "الصحة واحدة". ويعتمد البروتوكول على مؤشر واحد للإشريكية القولونية (E.Coli) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز في قطاعات رئيسية ثلاثة، وهي: الإنسان والحيوانات المخصصة للطعام والبيئة. ويجري تنفيذ البروتوكول في 4 أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية: في إقليم أفريقيا (غانا ومدغشقر)، وفي إقليم شرق المتوسط (باكستان والأردن) وفي إقليم جنوب شرق آسيا (إندونيسيا ونيبال والهند) وفي إقليم منطقة غرب المحيط الهادئ (ماليزيا). وفي عام 2021، سيجري تنفيذ البروتوكول في زامبيا وزيمبابوي والسنغال ونيجيريا وبوركينا فاسو والكاميرون والمغرب وإيران والسودان وبوتان.

3-5-6 إنّ منظمة الصحة العالمية بصدد إنشاء مجموعة استشارية لقائمة مضادات الميكروبات الحاسمة الأهمية. ومن المتوقع إنشاء هذه المجموعة في آب/أغسطس 2021، وستضع التنقيح السابع للقائمة لنشرها في عام 2022.

3-5-7 وتتعاون منظمة الصحة العالمية مع منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في وضع جدول أعمال للبحوث ذات الأولوية لـ "الصحة واحدة" يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات. وسيوجه جدول الأعمال الاستثمارات المباشرة والاهتمام العلمي لدعم البلدان في التخفيف من حدة مقاومة مضادات الميكروبات عبر القطاعات. وستشمل العملية ثلاثة استعراضات منهجية عن التفاعل بين القطاعات، ومشاورات مفتوحة للدول الأعضاء لتوحيد المدخلات ووضع الصيغة النهائية لجدول أعمال البحوث الذي سينشر في عام 2022.

4-5 وضع الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن فعالية وسلامة ونجاعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال ذات المحتوى المنخفض من بروتين الحليب

4-5-1 أكملت منظمة الصحة العالمية عملية استعراض فعالية ونجاعة وسلامة التركيبات الجديدة من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال (التي تحتوي على مصادر بديلة للبروتين (غير الألبان) أو على أقل من 50 في المائة من البروتينات من الحليب أو من منتجات الألبان الأخرى) لعلاج الرضع والأطفال الذين تبلغ أعمارهم 6 أشهر أو أكثر ويعانون سوء التغذية الشديد الحاد والذين لديهم شهية من دون مضاعفات طبية. وتتضمن العملية المعيارية لمنظمة الصحة العالمية أيضًا جمع وتقييم وتلخيص البيانات الواقعية بشأن القيم والتفضيلات (أي الثقافية والدينية) وتقاسم المسؤوليات داخل الأسر المعيشية وفي ما بينها ودرجة القبول والتقيّد والإنصاف والجدوى وإمكانية التوفر والاستدامة والمردودية التكاليفية في سياقات مختلفة. ولهذا الغرض، عقدت منظمة الصحة العالمية في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 الاجتماع الأول للفريق المعني بإعداد المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال. وكانت الأهداف الرئيسية لهذا الاجتماع هي الآتية: (1) عرض عملية وضع الخطوط التوجيهية التي تعتمد عليها منظمة الصحة العالمية على أعضاء الفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية، بما في ذلك منهجية "غريد-GRADE"، أي منهجية إعطاء درجات للتوصيات وتطويرها وتقييمها، (2) وبحث صوغ الأسئلة حسب نموذج PICO وترتيب النواتج حسب الأولوية، (3) الاتفاق على الإطار الزمني لعملية وضع الخطوط التوجيهية. وعقد الاجتماع الثاني للفريق المعني بإعداد الخطوط التوجيهية عبر الإنترنت في الفترة بين 21 و24 يوليو/تموز 2020، بهدف مراجعة وبحث نتائج المراجعات المنهجية ووضع توصيات بشأن فعالية وسلامة ونجاعة الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال ذات المحتوى المنخفض من بروتين الحليب أو الخالية منه. واتفق على التوصية التالية بناءً على الأدلة المتاحة حتى ذلك التاريخ: يوصى بالأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال المعيارية (مع ما لا يقل عن 50 في المائة من البروتينات من الحليب أو من منتجات الألبان الأخرى) لعلاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم في العيادات الخارجية. وتشجيع استخدام التركيبات الجديدة من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال التي تحتوي على أقل من 50 في المائة من البروتين من منتجات الألبان لعلاج الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد الوخيم في العيادات الخارجية في أوساط البحث والتقييم. وقد نُشر الدليل ويمكن الاطلاع عليه على الرابط التالي: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240022270>. وتعترم منظمة الصحة العالمية لإجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين في وقت لاحق من عام 2021 لبحث توليد الأدلة وتغيير تركيبات الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال، لا سيما في ما يتعلق بخفض التكاليف وتحسين فرص الحصول عليها.

5-5 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا

5-5-1 في مايو/أيار 2018، دعت منظمة الصحة العالمية إلى التخلص من الأحماض الدهنية المتقابلة المنتجة صناعيًا على الصعيد العالمي بحلول عام 2023، مسلطة الضوء عليه كهدف ذي أولوية في برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة الذي يوجه عملها خلال الفترة 2019-2025،⁵⁹ وأصدرت المنظمة إطار "إحلال REPLACE" للعمل ليكون بمثابة خارطة طريق تستخدمها البلدان في تنفيذ سياسات عاجلة وكاملة ومستدامة للتخلص من الأحماض الدهنية المتقابلة من إمداداتها الغذائية الوطنية. وفي مايو/أيار 2019، نشرت منظمة الصحة العالمية أول تقرير عن التقدم المحرز⁶⁰ إلى جانب ست وحدات من إطار "REPLACE"⁶¹ توفر معلومات فنية أساسية وتقدم تدابير عملية لمساعدة الحكومات على التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا من إمداداتها الغذائية الوطنية. ولتحقيق ذلك بنجاح، على الحكومات أن تتبنى أحد التدبيرين التاليين القائمين على أفضل الممارسات السياسية المحددتين في الوجدتين E و L: (1) تحديد حدّ إلزامي قدره غرامان (2 غرام) من الأحماض المتحوّلة لكلّ 100 غرام من إجمالي

⁵⁹ وافقت جمعية الصحة العالمية في دورتها الرابعة والسبعين التي عقدت في مايو/أيار 2021 على تمديد تاريخ انتهاء برنامج العمل العام الثالث عشر، الذي كان مقرراً في الأصل للفترة 2019-2023 إلى عام 2025.

(https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_R3-ar.pdf)
⁶⁰ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331300/9789241516440-eng.pdf>

⁶¹ <https://www.who.int/nutrition/topics/replace-transfat>

الدهون والزيوت في جميع الأغذية، (2) والحظر الإلزامي لإنتاج الأحماض الدهنية المهدرجة جزئياً أو لاستخدامها كمكوّن في جميع الأغذية.

5-2-5 وفي 9 سبتمبر/أيلول 2020، عقدت منظمة الصحة العالمية حدثاً رفيع المستوى للإعلان عن إصدار التقرير المرحلي الثاني، "العَدّ التنازلي حتى عام 2023: تقرير منظمة الصحة العالمية بشأن التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة على الصعيد العالمي بحلول عام 2020".⁶² ويصف التقرير الأوضاع العالمية والإقليمية والوطنية الحالية والتقدم المحرز خلال العام الماضي في البلدان، ويبحث أيضاً التحديات وفرص العمل المستقبلية. وسلّطت بعض الرسائل الرئيسية الواردة في التقرير الضوء على أهمية وضع وتنفيذ تدابير سياساتية قائمة على أفضل الممارسات، وتمتين القدرات التنظيمية الوطنية بما في ذلك القدرات المخبرية لقياس محتوى الأحماض الدهنية المتحوّلة في الأغذية، والدعوة إلى وضع أنظمة إقليمية أو إقليمية فرعية لتوسيع نطاق فوائد السياسات العامة الرامية إلى التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة.

5-3-5 ويجري حالياً إعداد التقرير المرحلي الثالث لمواصلة رصد الإجراءات والإنجازات القطرية التي تحققت حتى الآن لتحقيق هدف استبعاد الأحماض الدهنية المتقابلة بحلول عام 2023 والإبلاغ عنها. وقد بذلت الدول الأعضاء على مدى العام الماضي جهوداً متسارعة، وكجزء من دعم منظمة الصحة العالمية لزيادة الآثار القطرية، ما زالت منظمة الصحة العالمية تعقد سلسلة من حلقات العمل لبناء القدرات لتعزيز القدرات التنظيمية للبلدان على تنفيذ وإنفاذ التدابير السياساتية. وبالإضافة إلى ذلك، ولزيادة دعم تنفيذ وإنفاذ ورصد سياسات أفضل الممارسات المتعلقة بالأحماض الدهنية المتقابلة، وضعت المنظمة أيضاً برامج تعليمية بالفيديو عن البروتوكول المخبري العالمي لمنظمة الصحة العالمية⁶³ لتقييم الأحماض الدهنية المتقابلة لدعم جهود البلدان في تعزيز القدرات المخبرية.

5-6 الكحول

5-6-1 خلال الدورة السادسة والأربعين بعد المائة التي عقدها المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف خلال شهر فبراير/شباط 2020، طلب المجلس التنفيذي بموجب قراره EB 146 (14) من المدير العام للمنظمة من بين أمور أخرى "أن يضع خطة عمل للفترة 2022-2030 لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لخفض التعاطي الضار للكحول تنفيذاً فعالاً كأولوية من أولويات الصحة العامة، بالتشاور مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، كي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون عبر المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة المقرر عقدها في عام 2022"، وأن "يُعَدّ تقريراً تقنياً عن التعاطي الضار للكحول يتناول فيه أنشطة التسويق والدعاية والترويج للكحول عبر الحدود، بما في ذلك الأنشطة التي تستهدف الشباب والمراهقين، قبل الدورة الخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، للإسهام في إعداد خطة العمل". ويمكن الاطلاع على وصف عملية وضع خطة العمل والمسودة الأولى لخطة العمل العالمية بشأن الكحول للفترة 2022-2030 على موقع منظمة الصحة العالمية على شبكة الإنترنت.⁶⁴ وتتضمن المسودة الأولى، من بين جملة أمور، إجراءات مقترحة للدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية والجهات الاقتصادية العاملة في إنتاج وتجارة الكحول لضمان اتخاذ تدابير مناسبة لحماية المستهلك عبر تطوير وتنفيذ متطلبات توسيم المشروبات الكحولية لاطلاع المستهلكين على محتوى المنتجات، بما في ذلك معلومات أساسية عن المكونات والقيمة السعيرية والمخاطر الصحية المرتبطة باستهلاكها. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في قراره EB 146 (14) من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية استعراض الاستراتيجية العالمية لخفض التعاطي الضار للكحول وتقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والستين التي ستعقد في عام 2030 لاتخاذ مزيد من الإجراءات.

5-6-2 وبعد نشر تقرير الحالة العالمي عن الكحول والصحة في عام 2018⁶⁵، أجرت أمانة منظمة الصحة العالمية مسحاً عالمياً للتقدم المحرز في تحقيق المقصد 5 من الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة لعام

⁶² <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/334170/9789240010178-eng.pdf>

⁶³ [https://www.who.int/publications/i/item/9789240018044?search-](https://www.who.int/publications/i/item/9789240018044?search-result=true&query=partially+hydrogenated+oils&scope=&rpp=10&sort_by=score&order=desc)

⁶⁴ <https://www.who.int/news-room/detail/28-03-2020-who-to-accelerate-action-to-reduce-the-harmful-use-of-alcohol>

⁶⁵ https://www.who.int/substance_abuse/publications/global_alcohol_report/en/

2030 المتعلق بالصحة، مع تخصيص قسم كبير للسياسات العامة الخاصة بالكحول تضمن أسئلة حول توسيم المشروبات الكحولية مع تركيز على ممارسات عرض المعلومات للمستهلكين والتحذيرات الصحية والمتطلبات القانونية ذات الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لأوروبا تحليلاً معمقاً لحالة توسيم المشروبات الكحولية في المنطقة الأوروبية مسلطاً الضوء على الحاجة إلى تطوير سياسات توسيم محددة كجزء من برامج سياساتية أوسع نطاقاً.⁶⁶ وأدرجت مسألة توسيم المشروبات الكحولية وتوفير المعلومات الصحية للمستهلكين على جدول أعمال الحوارات السنوية التي تجريها أمانة منظمة الصحة العالمية مع منتجي وموزعي ومسوقي المشروبات الكحولية.

7-5 كوفيد-19

1-7-5 نُشرت صفحة إلكترونية "#صحي في المنزل_النظام الغذائي الصحي"⁶⁷ (Healthy@Home) تشمل نصائح بشأن سلامة الأغذية و فيديو حول "الوصايا الخمس لطعام آمن أكثر". وسيتم عمّا قريب نشر موجز معلومات عن الأنماط الغذائية الصحية بعنوان "الأنماط الغذائية الصحية للحفاظ على الرفاه الغذائي خلال جائحة كوفيد-19" سيجمع المحتويات والرسائل الرئيسية بخصوص الأنماط الغذائية الصحية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الحالية لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من الوثائق الصادرة عنها.

2-7-5 وتعكف منظمة الصحة العالمية حالياً على تقييم الاختلالات التي تشهدها الخدمات الصحية بسبب جائحة

كوفيد-19، بما في ذلك التحصين والأمراض غير المعدية والصحة العقلية والخدمات الصحية الأساسية، وتجرى مسح جس النبض هذه بصورة فصلية. وقد نشرت الجولة الثانية من مسح وطني لجس النبض حول الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق حول استمرارية الخدمات الصحية الأساسية خلال جائحة كوفيد-19 (يناير/كانون الثاني - مارس/آذار 2021).⁶⁸ وهي تحتوي على معلومات عن إدارة سوء التغذية المعتدل والحاد، فضلاً عن الخدمات الصحية المرتبطة بالتغذية مثل الرعاية السابقة للولادة والرعاية اللاحقة للولادة للنساء والمواليد الجدد. وقد نشرت منظمة الصحة العالمية لوحة معلومات قطرية وإقليمية لتتبع استمرارية الخدمات الصحية الأساسية خلال جائحة كوفيد-19.⁶⁹ ويجري إعداد نموذج استبيان التغذية للجولة الثالثة من المسح الوطني لجس النبض.

3-7-5 ووضعت أسئلة وأجوبة عن الحمل والولادة⁷⁰ والرضاعة الطبيعية⁷¹ وسلامة الأغذية للمستهلكين⁷² والسلطات المعنية بسلامة الأغذية⁷³ وقطاعات الأعمال في مجال التغذية.⁷⁴ ويجري حالياً إعداد أسئلة متكررة وأجوبتها حول لقاحات كوفيد-19 والرضاعة الطبيعية استناداً إلى التوصيات المرحلية التي أصدرها فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتحصين في منظمة الصحة العالمية، وذلك بالشراكة مع المجموعة الأساسية التحالف العالمي للقاحات والتحصين واليونيسيف والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وقد نشرت منظمة الصحة العالمية الوثائق التالية عن التغذية وسلامة الأغذية فيما يتعلق بكوفيد-19:

- [الحد من المخاطر الصحية العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية⁷⁵](#)

⁶⁶ <https://www.euro.who.int/en/health-topics/disease-prevention/alcohol-use/news/news/2020/06/alcohol-labelling-policies-most-countries-lagging-behind-in-promoting-healthier-choices>

⁶⁷ <https://www.who.int/ar/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---healthy-diet>

⁶⁸ <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-EHS-continuity-survey-2021.1>

⁶⁹ <https://www.who.int/teams/integrated-health-services/monitoring-health-services/national-pulse-survey-on-continuity-of-essential-health-services-during-the-covid-19-pandemic/dashboard>

⁷⁰ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-pregnancy-and-childbirth>

⁷¹ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/q-a-on-covid-19-and-breastfeeding>

⁷² <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19-food-safety-for-consumers>

⁷³ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-safety-authorities>

⁷⁴ <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/questions-relating-to-food-businesses>

⁷⁵ <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/340719/WHO-2019-nCoV-Food-safety-traditional-markets-2021.1-ara.pdf>

- [كوفيد-19 وسلامة الأغذية: إرشادات للسلطات المختصة المسؤولة عن النظم الوطنية لمراقبة سلامة الأغذية⁷⁶](#)
- [مرض كوفيد-19 وسلامة الأغذية: إرشادات لقطاعات الأعمال في مجال التغذية⁷⁷](#)
- [الرضاعة الطبيعية وكوفيد-19 \(بالإنكليزية\)⁷⁸](#)
- [الحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية: إرشادات تشغيلية مرحلية في سياق جائحة كوفيد-19 \(بالإنكليزية\)⁷⁹](#)
- [الرعاية الصحية المجتمعية، بما في ذلك التوعية والحملات، في سياق جائحة كوفيد-19 \(بالإنكليزية\)⁸⁰](#)

8-5 خفض المتناول من الصوديوم/الملح

1-8-5 بعد اعتماد الإعلان السياسي للأمم المتحدة حول الأمراض غير السارية في عام 2011، صادقت جمعية الصحة العالمية في عام 2013 على خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها للفترة 2013-2020، إلى جانب تسعة أهداف عالمية لمكافحة الأمراض غير السارية تشمل تحقيق خفض نسبي قدره 30 في المائة في متوسط ما يتناوله الناس من الصوديوم بحلول عام 2025 بهدف التوصل إلى أقل من 2 000 ملغ/اليوم. وفي عام 2017، أدرجت أربعة تدخلات لخفض الصوديوم في المرفق 3 المحدث من خطة العمل العالمية على هيئة "أفضل المشتريات" وتدخلات أخرى موصى بها للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وشملت تدخلات "أفضل المشتريات" الأربعة: (1) خفض المتناول من الملح من خلال تغيير تركيبة المنتجات الغذائية لاحتواء كميات أقل من الملح وتحديد مستويات مستهدفة لكمية الملح في الأطعمة والوجبات، (2) وخفض المتناول من الملح من خلال إنشاء بيئة داعمة في المؤسسات العامة كالمستشفيات والمدارس وأماكن العمل ودور الرعاية، بما يمكن من توفير خيارات منخفضة الصوديوم، (3) وخفض المتناول من الملح من خلال الإعلام لتغيير السلوك وحملة بواسطة وسائل الإعلام الجماهيرية، (4) وخفض المتناول من الملح من خلال تطبيق توسيم واجهات العبوات.

2-5-8 وفي عام 2016، نشرت منظمة الصحة العالمية حزمة SHAKE الفنية لخفض الملح،⁸¹ والتي صممت لمساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ ورصد استراتيجيات خفض الملح لتمكينها من تحقيق انخفاض في متناول الناس من الملح. وفي عام 2021، نشرت منظمة الصحة العالمية إطار عمل لوضع وتنفيذ سياسات لشراء القطاع العام للأغذية وتقديمه خدمات الأغذية لتشجيع أنماط غذائية صحية⁸² وهو يشمل خفض المتناول من الملح/الصوديوم ويوفر نظرة عامة عن كيفية تطوير (أو تعزيز) وتنفيذ سياسة المشتريات والخدمات الغذائية العامة وتقدير مدى الامتثال لها وتقييم فعاليتها.

3-5-8 وفي أيار/مايو 2021، أطلقت منظمة الصحة العالمية المقاييس المعيارية للصوديوم⁸³ لفئات أغذية مختلفة كجزء من جهود منظمة الصحة العالمية الرامية إلى خفض متناول الناس من الصوديوم. وقد وضعت هذه المقاييس المعيارية العالمية لتطلب قيام الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات مسرعة لزيادة جهودها الرامية إلى خفض متناول سكانها من الصوديوم. وهي مصممة لتكون مكملة للجهود والمبادرات الوطنية والإقليمية القائمة والجارية، وتهدف إلى أن تكون مرجعاً لمثل هذه المبادرات، عند الاقتضاء. وتهدف هذه المقاييس المعيارية العالمية أيضًا إلى أن تكون بمثابة أساس للحوار مع صناعة الأغذية والمشروبات لتحسين البيئة الغذائية على المستوى العالمي، في أعقاب الحوار البناء حول خفض الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً. وفي هذا السياق، عقد في يونيو/حزيران 2021 حوار رفيع المستوى بين المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والرؤساء التنفيذيين للتحالف الدولي للأطعمة والمشروبات، حيث طلب من الشركات الأعضاء في التحالف تنفيذ معايير منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالصوديوم.

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331842/WHO-2019-nCoV-Food_Safety_authorities-2020.1-ara.pdf?sequence=21&isAllowed=y ⁷⁶

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331705/WHO-2019-nCoV-Food_Safety-2020.1-ara.pdf ⁷⁷

https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Sci_Brief-Breastfeeding-2020.1 ⁷⁸

<https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-essential-health-services-2020.1> ⁷⁹

https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Comm_health_care-2020.1 ⁸⁰

<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/250135/9789241511346-eng.pdf> ⁸¹

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240018341> ⁸²

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240025097> ⁸³

4-5-8 وفي 4 حزيران/يونيو، أطلقت منظمة الصحة العالمية، خلال الحوارات بشأن النظم الغذائية في أسبوع الصحة في جنيف، بطاقة قياس أداء الصوديوم للبلدان، التي تصور معلومات موحدة معيارياً عن سياسات وإجراءات خفض الصوديوم على منصة تفاعلية في قاعدة البيانات العالمية عن تنفيذ إجراءات التغذية (https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/scorecard/sodium). ومن شأن هذه المنصة الوحيدة لتبادل المعلومات الموحدة معيارياً عن سياسات وإجراءات خفض الصوديوم رصد التقدم العالمي في تنفيذ التدابير التشريعية وغيرها من التدابير لخفض المتناول من الصوديوم وزيادة المساءلة تجاه الالتزامات على مستوى السياسات. وبلاستناد إلى بطاقة الأداء، تعترز منظمة الصحة العالمية إصدار تقرير عالمي عن الصوديوم في عام 2022 يصف الأوضاع العالمية والإقليمية والوطنية الراهنة والتقدم المحرز في البلدان، ويبحث التحديات والفرص المتاحة للعمل المستقبلي.

9-5 عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية

1-9-5 في مايو/أيار 2021، أعادت منظمة الصحة العالمية تأسيس فريقها الاستشاري "الفريق المرجعي للوبائيات المعني بعبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية"⁸⁴ الذي يضم 26 عضواً جديداً للعمل لمدة 3 سنوات من عام 2021 حتى عام 2024 وفق اختصاصات مرجعية محددة.⁸⁵ وقد عُقد أول اجتماع في يوليو/تموز 2021 تم خلاله بحث إطار استراتيجي مدته ثلاث سنوات يشمل ثلاثة أنشطة رئيسية، بما في ذلك (1) تقدير العبء العالمي للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، (2) ودعم التقدير الوطني لعبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، (3) ووضع منهجية لرصد التقدم المحرز مقابل الاستراتيجية العالمية الجديدة لسلامة الأغذية تكون مصحوبة بمؤشرات وأهداف مناسبة.

2-9-5 ونشرت منظمة الصحة العالمية في يونيو/حزيران 2021 دليلاً جديداً يساعد الدول الأعضاء على تقييم أسباب وحجم وتوزيع الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية.⁸⁶ ويهدف الدليل إلى تقديم إرشادات مفصلة بشأن تقييم عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، ويهدف إلى تعزيز الدراسات الوطنية لتخصيص الموارد بكفاءة أفضل لتدابير الوقاية والتدخلات والمكافحة. وتتوفر نسخ باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، والعمل جارٍ على إعداد النسخة الروسية بحيث تصدر في وقت لاحق من عام 2021. والموجز متاح بجميع لغات الأمم المتحدة الست.

3-9-5 ونظمت في 29 يونيو/حزيران 2021 ندوة على الإنترنت عن عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية⁸⁷ عرضت المعارف الحالية المتعلقة بالموضوع ومنهجية التقدير على الصعيد الوطني ومنظورات إدارة المخاطر على المستويين الإقليمي والقطري.

4-9-5 ونظمت في 9 يونيو/حزيران 2021 ندوة عبر الإنترنت بعنوان "مؤشر لأهداف التنمية المستدامة لسلامة الأغذية"⁸⁸ تناولت التحديات والفوائد لسلامة الأغذية المرتبطة بوضع مؤشر محتمل لأهداف التنمية المستدامة، وبحثت عمل عدد من أصحاب المصلحة المعنيين في مساهمة عالمية مشتركة في مجال سلامة الأغذية.

10-5 قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021

1-10-5 منظمة الصحة العالمية هي وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن مسار العمل 2 وتعمل مع أعضائها كما مع مسارات العمل الأخرى لضمان أن توفر النظم الغذائية أنماطاً غذائية صحية وأمنة وتحسن صحة الناس ورفاههم. وتقدم المنظمة توجيهاتها ومبادئها التوجيهية وأدوات التنفيذ وقواعد البيانات الخاصة بها لتوجيه تحول النظم الغذائية، وتشجع أصحاب المصلحة على استخدام منظور صحي لدى صياغة حلول لتغيير قواعد اللعبة وتقييم الأثر. وتعمل المنظمة على وضع سردية جديدة عن تأثير النظم الغذائية على الصحة وقد نشرت موجز الوثيقة،⁸⁹ مسلطة الضوء على مسارات الأثر الخمسة (بما في ذلك مسار عن الأطعمة غير المأمونة والمغشوشة، ومسار عن مسببات الأمراض الحيوانية المنشأ والمقاومة لمضادات الميكروبات).

[https://www.who.int/groups/foodborne-disease-burden-epidemiology-reference-group-\(ferg\)](https://www.who.int/groups/foodborne-disease-burden-epidemiology-reference-group-(ferg)) 84

https://cdn.who.int/media/docs/default-source/food-safety/call-for-experts/tor-for-reference-ferg-31aug2020.pdf?sfvrsn=b0a3d1f_8 85

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240012264> 86

<https://www.who.int/news-room/events/detail/2021/06/29/default-calendar/webinar-burden-of-foodborne-diseases-how-can-we-estimate-it-and-why-do-we-need-it> 87

<https://www.who.int/news-room/events/detail/2021/06/09/default-calendar/webinar-a-sdg-indicator-for-food-safety> 88

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240031814> 89

10-5-2 وتقود منظمة الصحة العالمية مجموعة حلول عن "الصحة واحدة" ومقاومة مضادات الميكروبات⁹⁰ وتشارك في مسار العمل 1 عن سلامة الأغذية في مجموعات حلول مختلفة متعلقة بسلامة الأغذية، بما في ذلك في المجموعة 1-3-1 المعنية بـ "تطوير قدرة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على تتبع الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتحسين أداء سلامة الأغذية"⁹¹ لوضع مؤشر عالمي لسلامة الأغذية.

10-5-3 وبمناسبة المؤتمر السابق للقمّة الذي عقد في روما (26-28 يوليو/تموز 2021)، نشر مديرا اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية بيانًا مشتركًا⁹² يدعو إلى وضع الأطفال في صميم عملية تحوّل النظم الغذائية مصحوبًا بشريط فيديو. وفي جلسة المسار⁹³ في المؤتمر السابق للقمّة، ألقى نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الخطاب الرئيسي. وفي تلك الجلسة، سلّطت وزيرة الصحة الإثيوبية، معالي الدكتورة Lia Tadesse، الضوء على أهمية سلامة الأغذية ومكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

11-5 تقرير منظمة الصحة العالمية عن المخاطر على صحة الإنسان الناجمة عن التعرض للجزيئات البلاستيكية في البيئة

11-5-1 تعمل منظمة الصحة العالمية على مشروع لتقييم المخاطر على صحة الإنسان المرتبطة بالتعرض للجزيئات البلاستيكية في البيئة. ويجري إعداد تقرير سيكمل تقييمًا سابقًا أجرته منظمة الصحة العالمية للمخاطر الصحية الناجمة عن التعرض للجزيئات البلاستيكية في مياه الشرب ("الجزيئات البلاستيكية في مياه الشرب" <https://apps.who.int/iris/handle/10665/326499>). ويهدف التقييم الجديد إلى توفير فهم أفضل في ما يتعلق بالتعرض للجزيئات البلاستيكية وآثارها ومخاطرها على صحة الإنسان وتقديم توجيهات وتوصيات لإرشاد البحوث المستقبلية. ومن المتوقع صدور الوثيقة في أواخر عام 2021 أو مطلع عام 2022.

<https://foodsystems.community/ar/one-health/> 90

<https://foodsystems.community/ar/food-safety-knowledge-and-risk-assessment-2/> 91

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240031814> 92

<https://vimeo.com/user145891411/download/582499862/08fle83e18> 93